المجلد (١٦)، العدد (٥٦)، الجزء الثاني، سبتمبر ٢٠٢٣، ص ص ١٠٩ – ١٥٩

اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي لطلابهم

إعداد

بلسم ناصر ابراهيم القبيسي

باحثة بقسم التربية الخاصة مسار الإعاقة السمعية
كلية التربية، جامعة القصيم

د/ نيب بن تريحيب الجبرين المطيري

أستاذ التربية الخاصة المشارك
كلية التربية جامعة القصيم

اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي لطلابهم

بلسم القبيسي (*) & د/ذيب المطيري (**)

ملخـــــص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي لطلابهم. تكونت العينة من معلمي ذوي الإعاقة السمعية في منطقة القصيم، وشارك في الدراسة (٦٢) من الذكور و(٣٣) من الإناث، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكمي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي بين الطلاب (إيجابية) وتساعد في المشاركة بين التلاميذ بعضهم ببعض، وكذلك تزيد مستوى التنافس بين التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وبين أقرانهم السامعين، وأيضا تقلل الخوف والقلق في عملية التعلم، وتخلق الشعور القوي بالانتماء للمجموعة، وأن أكثر المقررات الدراسية تأثراً بالإستراتيجية من وجهة نظر المعلمين هو مقرر التربية البدنية في حين أن أقل المقررات تأثراً هو مقرر اللغة الإنجليزية. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية ونوع المقرر، بينما كشفت النتائج عن وجود فروق في متغير الجنس ولصالح المعلمات، وفي متغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، التعلم التعاوني، التفاعل الاجتماعي، ذوي الإعاقة السمعية.

(*) باحثة بقسم التربية الخاصة مسار الإعاقة السمعية، كلية التربية، جامعة القصيم.
(*) بحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان: اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي لطلابهم. قسم التربية الخاصة، جامعة القصيم). تحت اشراف الدكتور / ذيب بن تريحيب الجبرين المطيري أستاذ التربية الخاصة المشارك بكلية التربية جامعة القصيم

Trends of teachers with hearing disabilities towards the use of collaborative learning strategy in developing social interaction for their students

Abstract

The study aimed to reveal the trends of teachers with hearing disabilities towards using a collaborative learning strategy in developing social interaction for their students. The sample consisted of teachers with hearing impairment in the Qassim region, 62 male and 33 female participants in the study, The study relied on the quantitative descriptive approach and used the identification as a tool for data collection. The results of the study found that teachers' trends towards the use of collaborative learning strategy in developing social interaction among students (positive) helps to engage pupils with each other, also increases the level of competition between pupils with hearing disabilities and their hearing peers, also reduces fear and anxiety in the learning process, creates a strong sense of belonging to the group, and the most strategically influenced curriculum from the teacher's point of view is physical education, while the least influenced course is English. The results of the study showed that there were no statistically significant differences between the responses of the study sample members in the trends of teachers with hearing disabilities towards the use of a collaborative learning strategy in the development of social interaction attributable to the variable educational experience and the Type of rapporteur, while the results revealed differences in the sex variable and for the benefit of female teachers, the school and secondary level variables.

Keywords: Trends, Collaborative Learning, Social Interaction, Hearing Impaired.

المقـــــدمـــــة:

تعد حاسة السمع من أهم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان؛ إذ تأتي في مقدمة الحواس من حيث الأهمية (محمد، ٢٠١٢)؛ لأنها حلقة التواصل بين الأفراد السامعين في المجتمع، وأن النتيجة من الفقدان السمعي هو حرمان الأفراد ذوي الإعاقة السمعية من التواصل الفعال فيما بينهم وبين السامعين. ومما لا شك فيه أن الإعاقة السمعية تؤثر على التواصل مع المجتمع خاصة الأهل والأقران في المراحل العمرية المبكرة مما يؤثر على النمو اللغوي والنفسي والاجتماعي والانفعالي والأكاديمي (سعود، ٢٠١٦). وإن لم يجد المعاق سمعياً من يقدم له الدعم والمساندة، والبرامج الضرورية التي يحتاج إليها ليتغلب على الآثار السلبية للإعاقة، والاستفادة من البقايا السمعية لديه، فإن إحساسه بالسعادة والرضا، وقدرته على فهم الآخرين وإفهامهم، والتفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية سوف تتأثر سلباً (السيد، ٢٠١٦). ولأن المدرسة تعد البيئة الاجتماعية التي تعمل على نمو شخصية الفرد وتوسيع مداركه، وتساعده أيضاً في تكوين علاقات اجتماعية إيجابية (سعود، ٢٠١٦). لذلك يجب معرفه الطرق والأساليب التي تناسبهم حتى لا تؤدي في النهاية إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي، فيميلون إلى العزلة نتيجة إحساسهم بصعوبة في المشاركة والاندماج مع الأفراد السامعين، ويؤدي سلباً إلى عدم اكتسابهم للمهارات الاجتماعية اللازمة (الخطيب، ٢٠٠٥).

تعد المهارات الاجتماعية من المهارات المهمة في حياة الأفراد؛ لأنها تساعدهم على الاندماج والتفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي، وأن الأفراد الذين يملكون مهارات اجتماعية، وتكيف نفسي قادرون على بناء علاقات شخصية ناجحة وإيجابية، وإنهاء العلاقات الشخصية السلبية، وكما أن المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ليست مهارات موروثة، إنما هي مهارات يتعلمها الفرد ويكتسبها عند التفاعل الاجتماعي على وفق معايير اجتماعية وثقافية (أبو منصور، ٢٠١١). تؤثر المهارات الاجتماعية على جميع جوانب الحياة النفسية والشخصية والأكاديمية، لذا من الضروري وضع الأساليب والاستراتيجيات

التي تساعد في تنمية وتقوية المهارات الاجتماعية لدى التلميذ (أبو منصور، ٢٠١١). فالإعاقة السمعية تتطلب ترتيبات خاصة في الوسائل التعليمية والتواصل مع أفرادها (العنزي، ٢٠٠٨).

لذلك تعد استراتيجيات التدريس من صلب اهتمام كثير من المعلمين لتأثيرها الإيجابي في تركيز التلاميذ وشد انتباههم لرفع؛ مستوى التحصيل الدراسي، أو زيادة تفاعلهم الاجتماعي (الحموي، ٢٠٢٠). ومن استراتيجيات التدريس وطرق التعلم الحديثة في الميدان التربوي التعلم التعاوني (العنزي، ٢٠٠٨). ويعد التعلم التعاوني طريقة تدريسية تحمل عملاً مشتركاً بين مجموعة من التلاميذ في الصف من أجل تحقيق هدف تعليمي أو واجب جماعي، مما يسهم في نمو وتعزيز التفاعل بين المتعلمين، وتعزيز الثقة بالنفس وجعل التلميذ محور العملية التعليمية (الحموي، ٢٠٢٠). بالإضافة إلى أن إستراتيجية التعلم التعاوني تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في التغلب على المشاكل الأكاديمية، والاجتماعية، وتزيد من دافعيتهم وإقبالهم على التعلم (الرفاعي، ٢٠٠٧).

ومما سبق نستخلص أن إستراتيجية التعلم التعاوني تعمل على تطوير مشكلة التفاعل الاجتماعي، وهذا ما دعا الباحثان إلى إجراء هذه الدراسة؛ لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

مشكلة الدراسة:

أن التفاعل الاجتماعي هو من العوامل المهمة التي تخص الإنسان؛ لأنه يساعده في تيسير العلاقات والتعاملات مع الآخرين في جميع المجالات الحياتية، ولكن بالنسبة لذوي الإعاقة السمعية فإنهم يختلفون عن الأفراد السامعين؛ لأن ليس كل المجتمع يستطيع التواصل معهم (الشخص، ٢٠٢٠). وأن مشكلة التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية هي مشكلة جدلية أثارت التربويين والمختصين، إذ تؤدي إلى محدودية تكوين العلاقات التي تتمحور حول الأسرة والأصدقاء المقربين. وذكر أبو منصور (٢٠١١) في دراسته أن فقد حاسة السمع يؤثر تأثيراً سلبياً على النمو الاجتماعي لدى ذوي الإعاقة السمعية؛ لأنه يفقده وسيلة اتصاله بالعالم المحيط به مما يدفعه إلى الانطواء والانسحاب ممن حوله.

ذكر الخطيب وآخرون (٢٠١٠) أن الإعاقة السمعية تؤثر على النمو الاجتماعي إذ تحد من مشاركتهم وتفاعلهم مع الاخرين، وصعوبة اندماجهم وعزلهم عن المجتمع. لذلك يجب معرفة

الأساليب التي تساعد على التواصل مع ذوي الإعاقة السمعية لتنمية التفاعل الاجتماعي حتى يتمكنوا من المشاركة الاجتماعية مع الأفراد السامعين (أبو منصور، ٢٠١١).

التعلم التعاوني هو إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تهدف إلى تحفيز فكرة عمل التلاميذ في مجموعات صغيرة. وله العديد من الفوائد التعليمية للتلاميذ بما في ذلك بناء اتجاهات إيجابية نحو المواد التعليمية، والقضاء على الملل، وجعل المواد التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة، ويخفف من انطوائية بعض التلاميذ وشعورهم بالعزلة (عمارة، ٢٠١٨).

ويعد التعلم التعاوني من أهم طرق التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية، مما يسهم في تطوير المتعلم ذوي الإعاقة السمعية حسب احتياجاته السلوكية والمعرفية والوجدانية، وتزويده بما يحتاجه من المهارات الاجتماعية في حياته العلمية والعملية (أقنيني، ٢٠١٩). كما يمكن لإستراتيجية التعلم التعاوني أيضا تحسين قبول المتعلمين لوجهات النظر المختلفة، وتحقيق التطور الاجتماعي، وتزويد المتعلمين بالقدرة على التواصل بشكل جيد والتعبير عن الأفكار وإبداء الرأي، وتكوين علاقات إيجابية، وتساعد على تنمية التفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية (الببلاوي وآخرون، ٢٠١٥).

لذلك يجد الباحثان أن هنالك حاجة ماسة للقيام بهذه الدراسة التي تسعى إلى معرفة اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي لطلابهم. وبناءً على ذلك، تتمثل أسئلة الدراسة الحالية في الآتي:

١- ما اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية؟

٢- هل توجد فروق في اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة التعليمية، نوع المقرر، المرحلة الدراسية)؟

أهـداف الـدراسـة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- معرفة اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة السمعية حول استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

٢- التعرف على فروق اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة التعليمية، نوع المقرر، المرحلة الدراسية).

أهميـــة الـــدراســـة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في التالي:

الأهمية النظرية:

١- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تدرسه نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

٢- تستمد أيضاً هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة التي تعتمد عليها وهي فئة التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

٣- تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها – على حد علم الباحثان – في منطقة القصيم التي تناولت اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي لطلابهم.

٤- تنبع أهمية الدراسة من ندرة البحوث والدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة وكذلك إضافة علمية للأبحاث التربوية في مجال استخدام استراتيجية التعلم التعاوني مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

الأهمية التطبيقية:

١- توجيه المعلمين إلى معرفة اتجاهاتهم حول استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

٢- تساعد هذه الدراسة المعلمين في معرفة المرحلة التعليمية والمواد المقررة المناسبة في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

حـــدود الـــدراســـة:

- الحـدود الموضـوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي لطلابهم.
- الحــدود البشــرية: اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مراحل التعليم العام (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) البالغ عددهم (١١٦) معلماً في منطقة القصيم.
- الحدود المكانية: طُبقت الدراسة في مدارس الدمج بمنطقة القصيم.
- الحــدود الزمنيــة: طُبقت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٢م.

مصطلحـات الـــدراســـة:

الاتجـــاهـات:

هو عبارة عن حالة انفعالية، تفسر قبول أو رفض الفرد لموضوع معين، فهو يرتبط ارتباط وثيقا بالخبرات السابقة لهذا الفرد، وجميع المعلومات التي اكتسبها حول الموضوعات المختلفة، وعلى الرغم من أن الاتجاهات تتسم بالاستقرار النسبي والثبات إلا أن إمكانية تغييرها وتعديلها محتملة جدا، وخصوصا إذا تعلقت هذه الاتجاهات بالحاجات الأساسية للفرد، ويبقى الدور الأكبر هنا للخبرات المختلفة لهذا الفرد ومدى تفاعله معها. (عساف واليماني، ٢٠٢٢، ص.٣)

ويعرف الباحثان اتجاهات المعلمين إجرائياً: هو اتجاه المعلم وتحديد موقفه نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، ويعبر عن هذا الاتجاه بآرائه ومعتقداته وقناعاته.

التعلم التعاوني:

عرّف عبد الحكيم (٢٠٢٣) التعلم التعاوني على أنه: أحد تقنيات التدريس الحديثة التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة ويقوم على تقسيم الأفراد إلى مجموعات صغيرة يشمل كل مجموعة من ٤ إلى ٦ أفراد كل فرد في المجموعة له دوراً معين يقوم به لتحقيق أهداف المجموعة، بحيث يعتمد كل فرد على الآخر من أجل تحقيق الأهداف المشتركة وبناء علاقة إيجابية بينهم، وبالنهاية المجموعة الناجحة تحصل على مكافأة. (ص.١٥)

ويعرف الباحثان استراتيجية التعلم التعاوني إجرائياً: هو أسلوب من أساليب التدريس يتم فيه تقسيم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية إلى مجموعات صغيرة بتفاوت قدراتهم ويطلب منهم العمل والتفاعل بشكل جماعي بإشراف وتوجيه معلم ذوي الإعاقة السمعية لتحقيق الهدف المطلوب في المادة التعليمية.

التفاعل الاجتماعي:

عرّف أبو الرب (٢٠١٥) التفاعل الاجتماعي على أنه "عبارة عن عملية تأثير وتأثر متبادلة ومستمرة بين (فرد، فرد) أو (فرد، مجموعة) أو (مجموعة، مجموعة) تؤدي إلى اتصال دائم بين الأفراد لتحقيق هدف محدد وإيجابي" (ص.١٥٤).

ويعرف الباحثان التفاعل الاجتماعي إجرائياً: عبارة عن مشاركة متبادلة بين فردين أو أكثر تؤدي إلى اتصال مستمر بين التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

الإعـاقـة السمعيـة:

يعرف الإعاقة السمعية بأنها "جميع الفئات التي تحتاج إلى برامج وخدمات التربية الخاصة بسبب وجود نقص في القدرات السمعية" (وزارة التعليم، ٢٠١٥، ص.٩).

عرّف الشريف (٢٠١١) الإعاقة السمعية على أنها "انحراف يؤثر على قدرة الفرد على التواصل السمعي واللفظي تتوقف شدته على زمن حدوث الإعاقة قبل أو بعد اللغة، ووقت اكتشاف الحالة مبكراً أم متأخراً، وأسباب حدوثها" (ص.٢٨٧).

معلم الإعاقة السمعية:

"معلم متخصص في التربية الخاصة، ويشترك بصورة مباشرة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية" (وزارة التعليم، ٢٠٢٠، ص.١٩).

الــدراســات الســابقــة:

توضـح الدراسـات التـي شـملت علـى متغيـرات الدراسـة وهـي اسـتراتيجية الـتعلم التعـاوني والتفاعل الاجتماعي. وقُسمت الدراسات على عدة محاور: المحور الأول: دراسات تناولت اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني. المحور الثاني: دراسات تناولت استراتيجية التعلم التعاوني مع ذوي الإعاقة السمعية. المحور الثالث: دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي لدى ذوي الإعاقة السمعية. والمحور الرابع: دراسات تناولت أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على التفاعل الاجتماعي لدى ذوي الإعاقة السمعية.

المحــور الأول: الدراســات التـي تناولــت اتجاهــات المعلمــين نحــو اســتخدام اســتراتيجية الــتعلم التعاوني:

هدفت دراسة حسن ونوس (٢٠١١) إلى التعرف على اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف معطيات الظاهرة وتحليل مكوناتها، وتكونت العينة من (٢٠٠) مدرس، تمثلت الأداة في استبانة من إعداد الباحثين، وأسفرت النتائج أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني يساهم في

تشجيع التعاون والتفاعل بين التلاميذ، وأنه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص، ولكن توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الخبرة.

سعت دراسة الحموي (٢٠٢٠) إلى التعرف على اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٦٤) مدرس في المرحلة الابتدائية، وتمثلت الأداة في استبانة، وتوصلت النتائج إلى أن اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس إيجابية، لأن الاستراتيجية تساعد في رفع التحصيل الدراسي وتزيد العلاقة الإيجابية بين الطالب والمدرس، وكذلك توصلت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

هدفت بني صخر (٢٠٢٢) اتجاهات معلمي العلوم نحو استخدام أسلوب التعلم التعاوني في المدارس الحكومة في البادية الشمالية الغربية من وجهة نظرهم. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٤٣) من معلمي العلوم في المدارس الحكومية، تمثلت الأداة في استبانة من إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المدرسين تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المدرسين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت استراتيجية التعلم التعاوني مع ذوي الإعاقة السمعية:

سعت دراسة العنزي (٢٠٠٨) إلى الكشف عن مدى مساهمة استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات النحوية (التعرف – الفهم – التطبيق – التحليل – التكوين – التصويب). اعتمدت الدراسة على المنهج شبة التجريبي، وتكونت العينة من مجموعتين من الصف الأول ثانوي المجموعة التجريبية تشمل (١٧) طالباً قام بالتدريس باستخدام التعلم التعاوني والمجموعة الضابطة تشمل (١٦) طالباً قام بالتدريس بالطريقة العادية، تمثلت الأداة في اختبار لقياس التحصيل من

اعداد الباحث. أسفرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين تحصيل المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة (التعرف – الفهم – التطبيق – التكوين – التصويب) ولكن يوجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة (التحليل). ووجدت الدراسة أن استخدام التعلم التعاوني في تدريس قواعد اللغة العربية له أثر إيجابي في تنمية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في الصف الأول ثانوي.

هدفت دراسة بشاتوه (٢٠١٨) إلى معرفة أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى التلاميذ الصم وتوافقهم النفسي من وجهة نظر المعلمين. اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي كما تم استخدام المنهج الوصفي للإجابة على التساؤلين الأول والثاني. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلماً لتلاميذ الصم بالمرحلة المتوسطة في مدينة الطائف بالسعودية، تم توزيعهم وفقا لمتغيرين (سنوات الخبرة – المؤهل العلمي). تمثلت أداة الدراسة في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي ومقياس التوافق النفسي، أسفرت نتائج الدراسة إلى نجاح أسلوب التعلم التعاوني في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي، وهذا الأسلوب أثبت نجاحه في التخفيف عن التلاميذ الصم من معاناتهم وجعلهم أكثر قدرة على التواصل غير اللفظي لتبادل الأفكار والتعاون فيما بينهم. كذلك ساعد أسلوب التعلم التعاوني إلى تحسين التوافق الذاتي لدى التلميذ الأصم وتحسين توافقه مع الآخرين وتوافقه اجتماعياً، لأن هذا الأسلوب يعتمد على التقسيم إلى مجموعات وتبادل الآراء والمعلومات من خلال التواصل غير اللفظي الذي يعتمد على لغة الجسد والإيماءات.

وضحت دراسة اقنيني (٢٠١٩) إلى معرفة درجة تأثير التعلم التعاوني على التعلم الذاتي وكذلك محاولة الكشف عن بديل للصعوبات اللغوية التي تواجه المعاقين سمعياً في تعلمها. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وتكونت العينة من (٥٠) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة السمعية في الصف الخامس ابتدائي، تمثلت أداة الدراسة في مقياس التعلم الذاتي، توصلت نتائج الدراسة إلى أن التعلم التعاوني له أثر على التعلم الذاتي للمتعلمين المعاقين سمعياً، وكذلك ساهم

التعلم التعاوني في تشجيع التلاميذ المعاقين سمعياً في مواجهة المشكلات التعليمية في مادة اللغة العربية، كما ساعد التعلم التعاوني على تحدي الخوف من الفشل في أنشطة اللغة العربية.

درس أكاي Akay (2020) التعلم التعاوني لطلاب ضعاف السمع في مقرر الدراسات الاجتماعية، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وتكونت العينة من (٨) طلاب من ضعاف السمع بالصف الرابع في المرحلة الابتدائية. تمثلت أداة الدراسة في أسلوب الملاحظة بتسجيلات الفيديو والتسجيلات الصوتية لدروس المقرر. توصلت النتائج إلى أن التعلم التعاوني يساهم في المشاركة والتعلم بنشاط في مقرر الدراسات الاجتماعية، وكذلك يساعد التعلم التعاوني في مقرر الدراسات الاجتماعية بنقل المعرفة ومهارات الترابط الإيجابي للطلاب ضعاف السمع.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت التفاعل الاجتماعي لدى ذوي الإعاقة السمعية:

سعت دراسة أفشيوغلو (2007) Avcioğlu إلى فحص فعالية برنامج تعليم المهارات الاجتماعية لضعاف السمع على طريقة التعلم التعاوني. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٣٦) طالباً وطالبة منهم (٢٧) لا يعانون من إعاقة سمعية، بينما (٩) طلاب لديهم ضعف سمع في الصف الثالث الابتدائي، قُسموا إلى ثلاث مجموعات لكل مجموعة مهارات مختلفة. والبرنامج التعليمي يتكون من ٣٠ جلسة (جلسات للمهارات الاجتماعية الأساسية، جلسات لمهارات بدء العلاقة واستمرارها، وجلسات لإجراء عمل مع المجموعة وتعميم هذه المهارات). تمثلت أداة الدراسة في أسلوب الملاحظة في متابعة جلسات البرنامج وتسجيل ما يلاحظه الباحث، وأسفرت النتائج إلى أن التعلم التعاوني يعطي الفرصة لمقارنه الأفكار والسلوكيات مع الآخرين وتصحيح السلوكيات السلبية، وأن البرنامج ساعد ضعاف السمع على تعلم بعض المهارات الاجتماعية من زملائهم الذين لا يعانون من الإعاقة السمعية.

هدفت دراسة ماجد (2011) Majid إلى دراسة السلوك الاجتماعي الصفي للأطفال ضعاف السمع. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٥٠) طفلاً من الإعاقة السمعية (٢٥) ذكور (٢٥) إناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بالمرحلة الابتدائية في مركز

التعليم الخاص في مدينة إسلام أباد. تمثلت أداة الدراسة في استخدم أسلوب الملاحظة المباشر، وأسفرت النتائج أن الأطفال ضعاف السمع يظهرون سلوكاً اجتماعياً إيجابياً لرعاية الآخرين عند المشاركة في الأنشطة الجماعية ومناقشة الأفكار مع المعلم، وهناك فروق بين الذكور والإناث، حيث يتفوق الإناث على الذكور بالسلوك الاجتماعي الإيجابي (تحية معلميهم، مشاركة الأشياء، رعاية الآخرين، المشاركة في الأنشطة الجماعية، واتباع القواعد) وكذلك عدم وجود فروق بين الجنسين في السلوك الاجتماعي السلبي (كالإحباط، والغضب). وأظهر الأطفال ذوي الفقدان السمعي الخفيف إلى المتوسط نتائج إيجابية أكثر من الأطفال ذوي الفقدان السمعي الشديد.

كشفت دراسة أبو الرب (٢٠١٥) فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي بين الطلبة ضعاف السمع وأقرانهم العاديين في مدارس الدمج. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وتكونت العينة من (٣٨) تلميذاً من ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية بجدة تتراوح أعمارهم بين (٧-١٠) سنوات. أعد الباحث ثلاث أدوات (قائمة تقدير مهارات التواصل غير اللفظي، قائمة تقدير السلوك الاجتماعي للتلاميذ المعاقين سمعياً، البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل لدى الأطفال الصم). أشارت النتائج إلى أن برنامج تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لم يكن فعالاً في تطوير مهارات التواصل غير اللفظي فقط بل في خفض أنماط سلوكهم الاجتماعي غير المناسبة وتحسين السلوك الاجتماعي لديهم، وكذلك إلى احتفاظهم بأثر التدريب حتى بعد التوقف عن تطبيق البرنامج لمدة شهر. وعلى الرغم من تطور كافة مهارات التواصل غير اللفظي، إلا أن هذا التطور كان متفاوتاً في تلك المهارات حسب طبيعة المهارة وكيفية استخدامها.

سعت دراسة السيد (٢٠١٦) إلى إعداد برنامج لغوي لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع والتحقق من جدواه إلى ما بعد انتهاء البرنامج التدريبي بفترة زمنية محددة (فترة المتابعة). اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وتكونت العينة من (١٤) تلميذاً من ضعاف السمع بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينتي الزقازيق وأبو حماد بمحافظة الشرقية ومدينة بنها بمحافظة القليوبية بمصر، وتراوحت أعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات ومتوسط عمر زمني (٧,٠٧) سنة. أعد الباحث مقياس مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع،

وبرنامج لغوي لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع. توصلت نتائج الدراسة إلى أن تخفيف اضطرابات اللغة لدى الطفل ضعيف السمع ساعده على التكيف مع ذاته ومع الاخرين وخروجه من العزلة ليصبح اجتماعياً لديه القدرة على إقامة علاقات جيدة. وكان للبرنامج التدريبي القدرة على تذكر الطفل للمفردات والكلمات اللازمة للتواصل وإقامة علاقات اجتماعية على ما لديه من إمكانات لغوية اكتسبها خلال جلسات البرنامج. وكذلك كان للبرنامج التدريبي الأثر الأكبر في التحسن الملحوظ جدا في الأداء اللغوي للطفل ضعيف السمع مما انعكس في قدرته على استخدام اللغة في التواصل مع الاخرين واكتساب المهارات اللازمة.

المحور الرابع: الدراسات التي تناولت أثر استراتيجية التعلم التعاوني على التفاعل الاجتماعي لدى ذوي الإعاقة السمعية:

درس الرفاعي (٢٠٠٧) أثر استراتيجية التعلم التعاوني على تحصيل التلاميذ الصم لمادة الرياضيات وكذلك تأثير استراتيجية التعلم التعاوني على تطوير المهارات الاجتماعية. واعتمدت الدراسة على المنهج شبة التجريبي، وتكونت العينة من (٣٦) طالباً وطالبة من الصم في الصف الرابع الابتدائي. واستخدمت الدراسة التعيين العشوائي في تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية تم تدريسها بالطريقة التعاونية ومجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية. وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي في الرياضيات ومقياس للتفاعلات الاجتماعية للطلبة الصم من إعداد الباحثة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجية التعلم التعاوني أثرت على تحصيل الطلبة الصم في مادة الرياضيات، وساهمت في دافعية التلاميذ نحو التعلم بسبب تنظيم غرفة الصف وطريقة الجلوس المختلفة عن الطريقة التقليدية. كما أن استراتيجية التعلم التعاوني ساهمت على زيادة التفاعلات الاجتماعية بين التلاميذ الصم، وساهم التعلم التعاوني على تنمية قدرة التلميذ في التواصل مع الجماعة والتفاعل النشط بين التلاميذ ومشاركة الأفكار.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن التعليق عليها من حيث الهدف والعينة والأدوات والمنهج، على النحو التالي:

من حيث الهدف اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أبو الرب (٢٠١٥)، أقنيتي (٢٠١٩)، بشاتوه (٢٠١٨)، بنـي صـخر (٢٠٢٢)، حسـن ونـورس (٢٠١١)، الحمـوي (٢٠٢٠)، الرفـاعي (٢٠٠٧)، السيد (٢٠١٦)، العنزي (٢٠٠٨)، Akay (2020)، Avcioğlu (2007)، (2011) Majidفي تناولها لموضوع استراتيجية التعلم التعاوني والتفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية. واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تفردها بالحدود الموضوعية والمكانية حيث لم يجد الباحثان أي دراسة تناولت هذا الموضوع.

ومن حيث العينة اتفقت جميع الدراسات السابقة في عينتها حيث تم تطبيقها على عينة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، باستثناء دراسة بشاتوه (٢٠١٨) التي تتفق مع الدراسة الحالية في تطبيق الدراسة على عينة من معلمي ذوي الإعاقة السمعية، وكذلك يستثنى دراسة بني صخر (٢٠٢٢)، حسن ونورس (٢٠١١)، الحموي (٢٠٢٠) في تطبيق الدراسة على عينة من معلمي التلاميذ غير الإعاقة.

ومن حيث المنهج اتفقت الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج التجريبي وشبه التجريبي والوصفي التحليلي، باستثناء دراسة Majid (2011) التي تتفق مع الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي.

ومن حيث الأداة اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بني صخر (٢٠٢٢)، حسن ونورس (٢٠١١)، الحموي (٢٠٢٠)، في اختيار الاستبيان كأداة للدراسة، واختلفت عن الدراسات السابقة في الأدوات كاستخدام المقاييس في دراسة أبو الرب (٢٠١٥)، أقنيتي (٢٠١٩)، بشاتوه (٢٠١٨)، السيد (٢٠١٦)، والاختبارات في دراسة الرفاعي (٢٠٠٧)، العنزي (٢٠٠٨)، وأسلوب الملاحظة في دراسة Akay (2020)، Avcioğlu (2007)، Majid (2011).

أما ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو أن دراسة اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي لطلابهم تعد الدراسة الأولى – على حد علم الباحثان – التي تناولت هذا الموضوع، ومن هنا تكتسب هذه الدراسة أهميتها وقيمتها العلمية. وتحدثت الدراسات السابقة عن تأثير استراتيجية التعلم التعاوني

على العديد من المتغيرات ولكن لم تتطرق أي دراسة عن معرفة اتجاهات المعلمين نحو هذه الاستراتيجية في تطوير التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الإعاقة السمعية.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مقدمة الدراسة وبلورة مشكلتها، وفي تحديد المنهج المناسب لطبيعة الدراسة، وإثراء الإطار النظري، وأيضا بالمراجع المناسبة لمتغيرات الدراسة، وكذلك في تفسير النتائج.

منهـــج الـــدراســـة:

يقصد بمنهج الدراسة بأنه "التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها بغرض الوقوف على طبيعة مشكلة من المشكلات" (أبوعلام، ٢٠١١، ص.٥). اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه يعتمد على الدراسة الكاملة والدقيقة ووصف الظواهر، والتعبير عنها نوعياً أو كمياً، ويعد من أهم المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإنسانية والاجتماعية (درويش، ٢٠١٨).

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الكمي في معرفه اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية. المنهج الوصفي مناسب لمثل هذه الدراسات لأنها تدور حول الظواهر أو المشكلات الاجتماعية والإنسانية، وكذلك يمكن عن طريقه أن تتم صياغة الآراء والخبرات لوضع الخطط والتصورات المستقبلية، وأيضاً يتميز المنهج الوصفي بقلة تدخل وتحكم الباحث لأن الوظيفة الأساسية للباحث هي الوصف والتسجيل وتوضيح بعض الملاحظات البسيطة في الدراسة (أبو علام، ٢٠١١).

مجتمـع الـدراســـــة:

يقصد بالمجتمع "هو جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها" (أبو علام، ٢٠١١، ص.١٦٠). تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية البالغ عددهم (١١٦) بمراحل التعليم العام (الابتدائية والمتوسطة والثانوية)

فـي مـدارس الـدمج فـي منطقـة القصـيم (بريـدة –عنيـزة –الـرس –البكيريـة –المـذنب) طبقاً لأحـدث الإحصائيات بإدارة التعليم بمنطقة القصيم.

عينـــة الـــدراســـــة:

العينة الاستطلاعية:

تم انتقاء عينة البحث الاستطلاعية من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث، وقد تكونت العينة الاستطلاعية ضمن العينة الأساسية من ٢٠ معلم ومعلمة من معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار العينة الأساسية للدراسة بالطريقة القصدية وذلك بعد تحديد مجتمع الدراسة بشكل دقيق، وبعد إجراء ما يلزم من خطابات وإجراءات رسمية لتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة)، تم توزيع أداة الدراسة إلكترونياً على العينة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٤هـ– ٢٠٢٢م، ثم تم فرز الاستبانات العائدة من أفراد عينة الدراسة، وجرى التأكد من صلاحيتها للتفريغ، ليكون العدد النهائي (٩٥) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. وقد تم وصف عينة الدراسة تبعا للمتغيرات التصنيفية، ويبين الجدول (١) خصائص عينة الدراسة الحالية.

جـــدول (١)
خصـــائـــص عينـــة الـدراســـة

الجنـس	العـدد	النسبـة المئـويـة
ذكر	٦٢	٪٦٥,٣
أنثى	٣٣	٪٣٤,٧
المجموع	٩٥	٪١٠٠
الخبرة		
أقل من ٥ سنوات	١٤	٪١٤,٧
من ٥ الى ١٠ سنوات	١٨	٪١٨,٩
أكثر من ١٠ سنوات	٦٣	٪٦٦,٣
المجموع	٩٥	٪١٠٠
المرحلة الدراسية		
ابتدائي	٧١	٪٧٤,٧

متوسط	١١	٪١١,٦
ثانوي	١٣	٪١٣,٧
المجموع	٩٥	٪١٠٠
المقرر الدراسي		
الرياضيات والعلوم	٣٣	٪٣٤,٧
الدراسات الإسلامية والاجتماعية واللغة العربية وتربية بدنية	٥٨	٪٦١,١
اللغة الانجليزية	٤	٪٤,٢
المجمـــــــوع	٩٥	٪١٠٠

أدوات الـــــدراســـــة:

وصف أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة على تساؤلاتها قام الباحثان بعمل استبانة أداة لجمع البيانات اللازمة، وذلك بعد أن تم مراجعة الأدبيات المتعلقة بهدف الدراسة، وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة، تألفت الاستبانة من جزأين رئيسين على النحو التالي:

- **الجزء الأول:** يحتوي على البيانات الأولية التي اشتملت على متغيرات الدراسة، وهي: (الجنس – الخبرة التعليمية – المرحلة الدراسية – نوع المقرر).
- **الجزء الثاني:** ويشتمل على أربع محاور رئيسة تتعلق بأسئلة الدراسة، وهي:

- **المحور الأول:** "التعلم التعاوني من الناحية المفاهيمية عند المعلمين"، ويتكون من ١٠ عبارات.
- **المحور الثاني:** "التعلم التعاوني من الناحية الأكاديمية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين"، ويتكون من ٥ عبارات.
- **المحور الثالث:** "التعلم التعاوني من الناحية الاجتماعية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين"، ويتكون من ٥ عبارات.
- **المحور الرابع:** "التعلم التعاوني من ناحية تأثر الاستراتيجية بنوع المقررات الدراسية من وجهة نظر المعلمين"، ويتكون من ٧ عبارات.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

١- الصـدق الظاهـري (صـدق المحكمـين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، تم عرضُها في صورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية الخاصة في بعض الجامعات السعودية، والبالغ عددهم (٧) محكمين؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكمين إبداء أراءهم حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، وسلامة صياغتها اللغوية، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وذلك بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة الصياغة. وقد قدم المحكمين ملاحظات قيمة ساعدت على إخراج الاستبانة بصورة جيدة، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٢٧) عبارة وبناء على آراء المحكمين واقتراحاتهم واعتماد العبارات التي اتفق عليها غالبية المحكمين، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض العبارات، وبذلك أصبحت الاستبانة مكونةً من (٢٧) عبارة مقسمة على أربعة محاور رئيسية.

٢- صـدق التجـانـس الـداخلـي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل من فقرات المحور مع الدرجة الكلية لذلك المحور، وبين محاور المقياس والدرجة الكلية للتحقق من صدق البنية وتجانسها للمقياس. ويبين الجدول (٢) معاملات ارتباط الفقرات لكل محور مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي له تلك الفقرات.

جـــــدول (٢)
معاملات ارتباط الفقرات لكل محور مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي له تلك الفقرات

التعلم التعاوني من الناحية المفاهيمية عند المعلمين		التعلم التعاوني من الناحية الأكاديمية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين		التعلم التعاوني من الناحية الاجتماعية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين	
رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد
١	*٠,٧٠١	١١	*٠,٧٩١	١٦	*٠,٩٢٤
٢	*٠,٥٢٠	١٢	*٠,٨٣٢	١٧	*٠,٩١٢

٣	*٠,٨٠٢	١٣	*٠,٨٣٥	١٨	*٠,٨٢٣
٤	*٠,٨٢٠	١٤	*٠,٨١٨	١٩	*٠,٧١٤
٥	*٠,٧٠٩	١٥	*٠,٧٦٠	٢٠	*٠,٨١١
٦	*٠,٧٣٥				
٧	*٠,٧٢٤				
٨	*٠,٦٤٨				
٩	*٠,٥٦٣				
١٠	*٠,٤٨٧				
التعلم التعاوني من ناحية تأثر الاستراتيجية بنوع المقررات الدراسية من وجهة نظر المعلمين					
٢١	*٠,٧١٤				
٢٢	*٠,٦١٥				
٢٣	*٠,٩٥٤				
٢٤	*٠,٩٦٧				
٢٥	*٠,٩٥٤				
٢٦	*٠,٦١٨				
٢٧	*٠,٧٠٩				

**** دال عند (٠.٠١)**

يبين الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون للفقرات مع ابعادها الفرعية التي تنتمي اليها كانت دالة عند (٠.٠٥). كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على المحور والدرجة الكلية على المقياس ويبين الجدول (٣) معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية للمقياس بالدرجة الكلية.

الجـــــدول (٣)
معاملات ارتباط درجة المحور مع الدرجة الكلية

البعـــــــــــــــد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
التعلم التعاوني من الناحية المفاهيمية عند المعلمين	*٠,٨٣٤
التعلم التعاوني من الناحية الأكاديمية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين	*٠,٨١٤
التعلم التعاوني من الناحية الاجتماعية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين	*٠,٧٨٥
التعلم التعاوني من ناحية تأثر الاستراتيجية بنوع المقررات الدراسية من وجهة نظر المعلمين	*٠,٨٤٦

يظهر الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين المحور والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة احصائيا عند (٠.٠٥).

ثبـات أداة الـدراســة:

ثبات الاتساق الداخلي:

تم التحقق من ثبات تجانس فقرات كل محور من محاور المقياس والمقياس ككل باستخدام معادلـة طريقـة كرونبـاخ الفـا ومعامـل الثبـات النصـفي، ويبـين الجـدول (٤) ثبـات كـل مـن الأبعـاد والمقياس ككل.

جـــــدول (٤)
معاملات ثبات المقياس ومحاوره

البعـــــــد	كرونباخ الفـا	الثبات النصفى لجتمان
التعلم التعاونى من الناحية المفاهيمية عند المعلمين	٠,٨٤٠	٠,٧٤٨
التعلم التعاوني من الناحيـة الأكاديميـة عنـد التلاميـذ ذوي الإعاقـة السـمعية من وجهة نظر المعلمين	٠,٨٧٣	٠,٧٧٩
التعلم التعاوني من الناحية الاجتماعية عنـد التلاميـذ ذوي الإعاقـة السـمعية من وجهة نظر المعلمين	٠,٨٦٧	٠,٧٠٢
التعلم التعاوني من ناحية تأثر الاستراتيجية بنوع المقررات الدراسية من وجهـة نظر المعلمين	٠,٩٢٠	٠,٩١٧
المقياس ككل	٠,٩٤٢	٠,٨٢٧

يظهـر الجـدول (٤) أن محـاور المقيـاس الثلاثـة الأولـى تمتعـت بمعـاملات ثبـات تجـانس داخلـي (كرونبـاخ الفا) جيدة، كمـا تمتـع المحـور الرابـع والمقيـاس ككـل بمعامـل ثبـات تجـانس داخلـي مرتفـع. كمـا تمتعـت بمعـاملات ثبـات نصـفيه جيـدة للثلاثـة محـاور الأولـى والمقيـاس ككـل، ومعامـل ثبات نصفي مرتفع للمحور الرابع. اذ أن معامل الثبات يعتبر مقبولا إذا بلغت قيمتـه بين (٠.٦٠) إلـى اقـل مـن (٠.٧)، وجيـدا إذا تراوحـت بـين (٠.٧) إلـى اقـل مـن (٠.٩)، ومرتفعـا إذا زادت عـن (٠.٩) تبعا لما أشار له ستريـنر (**Streiner, 2003**).

تبعا لما سبق تشير نتائج الصدق والثبات إلـى تمتـع مقياس اتجاهات معلمـي ذوي الإعاقة السـمعية نحـو اسـتخدام اسـتراتيجية الـتعلم التعـاوني فـي تطـوير التفاعـل الاجتمـاعي لطلابهـم بخصائص سيكومترية جيدة تبرر استخدامه في الدراسة الحالية.

نتـــائج الـدراســـة ومنــاقشتهـــا:

أولا: نتائج الإجابة على السؤال الأول:

نص السؤال الأول من هذه الدراسة على ما يلي:

"ما اتجاهات معلمـي ذوي الإعاقـة السـمعية نحـو اسـتخدام اسـتراتيجية الـتعلم التعـــــــــــــــاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب كل من التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـة لمعرفـة الصـورة العامـة للاسـتجابات علـى كـل محـور مـن محـاور مقيـاس اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي لطلابهم كما تم الحكم من خلال الجدول التالي:

درجــة المــوافقــة	المتــوســط الحســابـــي
عدم موافقة بشدة (منخفض جدا)	من ١ الى ١,٨
عدم موافقة (منخفض)	من ١,٨١ الى ٢,٦
محايد (غير متأكد)	من ٢,٦١ الى ٣,٤
موافقة (مرتفعة)	من ٣,٤١ الى ٤,٢
موافقة بدرجة شديدة (مرتفعة جدا)	من ٤,٢١ الى ٥

المحور الأول: التعلم التعاوني من الناحية المفاهيمية عند المعلمين:

تم حساب الإحصاءات الوصفية لوصف صورة الاستجابات على هذا المحور وذلك كما هو موضح في الجدول (٥).

جـــــدول (٥)
الإحصاءات الوصفية لمحور التعلم التعاوني من الناحية المفاهيمية

الرقم	الفقـــــــرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	استراتيجية التعلم التعاوني تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في التعاون مع المعلم	١	٣	٦	٤٨	٣٧	٤,٢٣	٠,٧٩	٥	مرتفعة جدا
		٪١,١	٪٣,٢	٪٦,٣	٪٥٠,٥	٣٨,٩ %				

الرقم	الفقـــــــــرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٢	استراتيجية التعلم التعاوني تزيد مستوى التنافس بين التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بعضهم البعض	١	٤	٢	٤٢	٤٦	٤,٣٥	٠,٨١	٤	مرتفعة جدا
		١,١٪	٤,٢٪	٢,١٪	٤٤,٢٪	٤٨,٤ %				
٣	استراتيجية التعلم التعاوني تزيد مستوى التنافس بين التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وبين أقرانهم السامعين	٠	٥	٢٩	٤١	٢٠	٣,٨٠	٠,٨٣	٨	مرتفعة
		٠٪	٥,٣٪	٣٠,٥٪	٤٣,٢٪	٢١,١ %				
٤	استراتيجية التعلم التعاوني تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المشاركة بين بعضهم البعض	٠	١	٤	٣٨	٥٢	٤,٤٨	٠,٦٣	١	مرتفعة جدا
		٠٪	١,١٪	٤,٢٪	٤٠٪	٥٤,٧ %				
٥	استراتيجية التعلم التعاوني تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المشاركة مع الأقران السامعين	٠	٤	٢٤	٣٩	٢٨	٣,٩٦	٠,٨٥	٧	مرتفعة
		٠٪	٤,٢٪	٢٥,٣٪	٤١,١٪	٢٩,٥ %				
٦	استراتيجية التعلم التعاوني تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في بالنشاط المشاركة الصفي	٠	٠	٢	٤٦	٤٧	٤,٤٧	٠,٥٤	٢	مرتفعة جدا
		٠٪	٠٪	٢,١٪	٤٨,٤٪	٤٩,٥ %				
٧	استراتيجية التعلم التعاوني تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المشاركة في الأنشطة اللاصفية	٠	٣	٤	٥٨	٣٠	٤,٢١	٠,٦٧	٦	مرتفعة جدا
		٠٪	٣,٢٪	٤,٢٪	٦١,١٪	٣١,٦ %				
٨	استراتيجية التعلم التعاوني تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على تقبل وجهات النظر المختلفة	٠	٣	١٨	٥٤	٢٠	٣,٩٦	٠,٧٣	٧	مرتفعة
		٠٪	٣,٢٪	١٨,٩٪	٥٦,٨٪	٢١,١ %				

الرقم	الفقـــــــــرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٩	استراتيجية التعلم التعاوني تحول دور التلميذ ذوي الإعاقة السمعية من مستمع سلبي إلى مشارك إيجابي في العملية التعليمية	٠	١	١٠	٣٩	٤٥	٤,٣٥	٠,٧١	٤	مرتفعة جدا
		٠٪	١,١٪	١٠,٥٪	٤١,١٪	٤٧,٤ %				
١٠	استراتيجية التعلم التعاوني تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في بناء اتجاهات إيجابية من خلال العمل الجاد مع الآخرين	٠	١	٤	٥٠	٤٠	٤,٣٦	٠,٦٢	٣	مرتفعة جدا
		٠٪	١,١٪	٤,٢٪	٥٢,٦٪	٤٢,١ %				
	الكلـــــي									

يظهر الجدول السابق أن جميع العبارات حصلت على موافقة وموافقة شديدة في اتجاه المعلمين عينة الدراسة، كما يظهر الجدول السابق أن أكثر مميزات التعلم التعاوني من الناحية المفاهيمية عند المعلمين كانت حول اتجاهاتهم في مساعدة التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المشاركة بين بعضهم البعض، حيث أجاب ٥٥٪ تقريبا من أفراد عينة الدراسة بموافقة بدرجة شديدة على اتجاههم في ذلك، كما بلغ المتوسط الحسابي لها (٤.٤٨) بانحراف معياري قليل نسبيا يشير إلى اتفاقهم وتجانس آرائهم حول ذلك بلغ (٠.٦٣)، كما يظهر الجدول أن أقل مميزات التعلم التعاوني من الناحية المفاهيمية لدى المعلمين كانت فيما يخص مستوى التنافس بين التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وبين أقرانهم السامعين، حيث أجاب ٦٪ تقريبا من أفراد عينة الدراسة بعدم موافقة بينما كان قرابة ٣١٪ منهم غير متأكدين بشأن ذلك، كما بلغ المتوسط الحسابي لها (٣.٨٠) بانحراف معياري مرتفع نسبيا يشير إلى تباين آرائهم حول ذلك بلغ (٠.٨٣).

أظهرت نتائج الدراسة أعلاه أن استراتيجية التعلم التعاوني تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المشاركة بين بعضهم البعض جاءت في أعلى الاتجاه من الناحية المفاهيمية عند المعلمين، ولعل ما يفسر ذلك أن التعلم التعاوني يعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على تحسين وتنشيط أفكار التلاميذ الذين يعملون على شكل مجموعات وبالتالي يساعد على المشاركة

بين بعضهم البعض وهذا ما أشارت إليه نتيجة دراسة (أبو ليلة وآخرون، ٢٠٢٠). وفيما يخص الأقل اتجاه من الناحية المفاهيمية عند المعلمين أن استراتيجية التعلم التعاوني تزيد مستوى التنافس بين التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وبين أقرانهم السامعين، ولعل ما يفسر ذلك أن من الخصائص الاجتماعية للمعاقين سمعياً يميلون أكثر للتفاعل والتنافس مع أشخاص من ذوي الإعاقة السمعية نفسها، حيث أن معرفه طرق التواصل مع ذوي الإعاقة السمعية تحسن من الاندماج والتفاعل بين المعاقين سمعياً وأقرانهم العاديين وهذا ما أشارت إليه نتيجة دراسة (برويس ودباب، ٢٠٢٠).

المحور الثاني: التعلم التعاوني من الناحية الأكاديمية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين:

تم حساب الإحصاءات الوصفية لوصف صورة الاستجابات على هذا المحور وذلك كما هو موضح في الجدول (٦).

جـــــدول (٦)
الإحصاءات الوصفية لمحور التعلم التعاوني من الناحية الأكاديمية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١١	استراتيجية التعلم التعاوني تزيد من دافعية التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية للتعلم	٠	١	٤	٥٥	٣٥	٤,٣١	٠,٦٠	٢	مرتفعة جدا
		٪٠	١,١ %	٤,٢٪	٥٧,٩ %	٣٦,٨ %				
١٢	استراتيجية التعلم التعاوني تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على تقليل الخوف والقلق اللذان يصاحبان عملية التعلم	٠	١	٣	٥١	٤٠	٤,٣٧	٠,٦٠	١	مرتفعة جدا
		٪٠	١,١ %	٣,٢٪	٥٣,٧ %	٤٢,١ %				
١٣	استراتيجية التعلم التعاوني تمكن المعلم من تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.	٠	٠	١١	٥٥	٢٩	٤,١٩	٠,٦٢	٤	مرتفعة
		٪٠	٪٠	١١,٦ %	٥٧,٩ %	٣٠,٥ %				

١٤	استراتيجية التعلم التعاوني تساعد في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للتلميذ ذوي الإعاقة السمعية	٠	١	٦	٥٧	٣١	٤,٢٤	٠,٦١	٣	مرتفعة جدا
		٠٪	١,١ %	٦,٣٪	٦٠٪	٣٢,٦ %				
١٥	استراتيجية التعلم التعاوني تؤدي إلى إيجاد التكامل بين التعلم الأكاديمي والاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.	٠	٠	٨	٥٦	٣١	٤,٢٤	٠,٦٠	٣	مرتفعة جدا
		٠٪	٠٪	٨,٤٪	٥٨,٩ %	٣٢,٦ %				
	الكلي									

يظهر الجدول السابق أن جميع العبارات حصلت على موافقة وموافقة شديدة في اتجاه المعلمين عينة الدراسة، كما يظهر أن أكثر مميزات التعلم التعاوني من الناحية الأكاديمية من وجهة نظر المعلمين كانت حول مساهمة هذه الاستراتيجية في تقليل الخوف والقلق اللذان يصاحبان عملية التعلم لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، حيث أجاب ٤٢٪ تقريبا من أفراد عينة الدراسة بموافقة بدرجة شديدة على اتجاههم في ذلك، كما بلغ المتوسط الحسابي لها (٤.٣٧) بانحراف بلغ (٠.٦٠)، كما يظهر الجدول أن أقل مميزات التعلم التعاوني من الناحية الأكاديمية من وجهة نظر المعلمين عينة الدراسة كانت فيما يخص تمكن المعلم من تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، حيث أجاب قرابة ١٢٪ منهم بأنهم غير متأكدين بشأن ذلك، كما بلغ المتوسط الحسابي لها (٤.١٩) بانحراف معياري بلغ (٠.٦٣).

يتضح من نتائج المحور الثاني أعلاه أن استراتيجية التعلم التعاوني تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على تقليل الخوف والقلق اللذان يصاحبان عملية التعلم جاءت في أعلى الاتجاه من الناحية الأكاديمية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين، ولعل ما يفسر ذلك أن التعلم التعاوني يساعد على المشاركة بالشكل الجماعي وتبادل الأفكار والآراء وتشجيع التلاميذ على تصحيح أفكارهم بين بعضهم البعض وبالتالي يقلل من مشكلة الخوف والقلق لديهم في العملية التعليمية، وهذا ما أشارت إليه نتيجة دراسة الغامدي والسلمي (٢٠٢١) أن التعلم

التعاوني يشجع التلاميذ على تقبل المادة التعليمية ويزيد رغبتهم في التعلم وكذلك يزيد الثقة بالنفس ويدعم الاعتزاز بالذات.

وفيما يخص الأقل اتجاه من الناحية الأكاديمية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين أن استراتيجية التعلم التعاوني تمكن المعلم من تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، ولعل ما يفسر ذلك أن استراتيجية التعلم التعاوني تعتمد بشكل أكبر على أفراد المجموعة في تقديم وتصحيح المعلومات بين بعضهم البعض والمعلم يكون هو الموجه والمشرف في الصف، وهذا ما أشارت إليه نتيجة دراسة (بن نويوة، ٢٠٢٠).

المحور الثالث: التعلم التعاوني من الناحية الاجتماعية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين:

تم حساب الإحصاءات الوصفية لوصف صورة الاستجابات على هذا المحور وذلك كما هو موضح في الجدول (٧).

جـــــدول (٧)
الإحصاءات الوصفية لمحور التعلم التعاوني من الناحية الاجتماعية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١٦	استراتيجية التعلم التعاوني تنمي المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية	٠	٠	٣	٥٤	٣٨	٤,٣٧	٠,٥٥	٢	مرتفعة جدا
		٪٠	٪٠	٪٣,٢	٪٥٦,٨	٪٤٠				
١٧	استراتيجية التعلم التعاوني تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في القدرة على الاتصال الجيد وتوضيح الأفكار.	٠	١	٤	٥٨	٣٢	٤,٢٧	٠,٥٩	٥	مرتفعة جدا
		٪٠	٪١,١	٪٤,٢	٪٦١,١	٪٣٣,٧				

١٨	استراتيجية التعلم التعاوني تخلق الشعور القوي بالانتماء لمجموعة من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتعاونة التي تعمل مع بعضها البعض.	٠	٠	٣	٥٢	٤٠	٤,٣٩	٠,٥٥	١	مرتفعة جدا
		٪٠	٪٠	٪٣,٢	٪٥٤,٧	٪٤٢,١				
١٩	استراتيجية التعلم التعاوني تنمي السلوك الإيجابي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.	٠	٠	٦	٥٥	٣٤	٤,٢٩	٠,٥٨	٤	مرتفعة جدا
		٪٠	٪٠	٪٦,٣	٪٥٧,٩	٪٣٥,٨				
٢٠	استراتيجية التعلم التعاوني تؤدي إلى بناء العلاقات بين المجموعات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.	٠	٠	٧	٤٨	٤٠	٤,٣٥	٠,٦١	٣	مرتفعة جدا
		٪٠	٪٠	٪٧,٤	٪٥٠,٥	٪٤٢,١				
	الكلي									

يظهر الجدول السابق أن جميع العبارات حصلت على موافقة شديدة في اتجاه المعلمين عينة الدراسة، كما يظهر الجدول أن أكثر مميزات التعلم التعاوني من الناحية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين كانت باعتقادهم بأنها تخلق شعورا قويا بالانتماء لمجموعة من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتعاونة التي تعمل مع بعضها البعض، حيث أجاب ٤٢٪ تقريبا من أفراد عينة الدراسة بموافقة بدرجة شديدة على اتجاههم في ذلك، كما بلغ المتوسط الحسابي لها (٤.٣٩) بانحراف صغير نسبيا وهذا يشير إلى تجانس الآراء بلغ (٠.٥٥)، كما يظهر الجدول أن أقل مميزات التعلم التعاوني من الناحية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين عينة الدراسة كانت حول قدرة هذه الاستراتيجية على الاتصال الجيد وتوضيح الأفكار لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، حيث أجاب قرابة ١٪ منهم بعدم موافقتهم وقرابة ٤٪ بأنهم غير متأكدين بشأن ذلك، كما بلغ المتوسط الحسابي لها (٤.٢٧) بانحراف معياري بلغ (٠.٥٩).

بحسب استجابات المعلمين المشاركين كان واضحاً أن استراتيجية التعلم التعاوني تخلق الشعور القوي بالانتماء لمجموعة من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتعاونة التي تعمل مع بعضها البعض، حيث جاءت في أعلى الاتجاه من الناحية الاجتماعية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، ولعل ما يفسر ذلك أن استراتيجية التعلم التعاوني تساعد على تنمية القدرة على المشاركة الجماعية وتسليط الضوء على المهارات القيادية حتى تتمكن من تعزيز روح الانتماء للمجموعة والشعور بالمسؤولية تجاهها وهذا ما أشارت إليه نتيجة دراسة (البنا، ٢٠٠٦).

وفيما يخص الأقل اتجاه من الناحية الاجتماعية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية أن استراتيجية التعلم التعاوني تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في القدرة على الاتصال الجيد وتوضيح الأفكار، ولعل ما يفسر ذلك أن التواصل مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية يحتاج إلى معرفه طرق الاتصال التي تتناسب معهم لتسهل عملية الاتصال الجيد ومعرفه احتياجاتهم ورغباتهم وهذا ما أشار إليه (القريطي، ٢٠١٤).

المحور الرابع: التعلم التعاوني من ناحية تأثر الاستراتيجية بنوع المقررات الدراسية من وجهة نظر المعلمين:

تم حساب الإحصاءات الوصفية لوصف صورة الاستجابات على هذا المحور وذلك كما هو موضح في الجدول (٨).

جـــــدول (٨)
الإحصاءات الوصفية لمحور التعلم التعاوني من ناحية تأثر الاستراتيجية بنوع المقررات الدراسية

الرقم	الفقـــــرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٢١	تناســـــــب استراتيجية التعلم التعاوني تطوير مستوى التفاعل الاجتمـاعي فـي مقـــــــرر الرياضـــــيات للتلاميـــــذ ذوي الإعاقة السمعية	٠	٠	١٩	٥٢	٢٤	٤,٠٥	٠,٦٧	٥	مرتفعة
		٪٠	٪٠	٪٢٠	٪٥٤,٧	٪٢٥,٣				
٢٢	تناســـــــب استراتيجية التعلم التعاوني تطوير مستوى التفاعل الاجتمـاعي فـي مقـــرر العلـــوم للتلاميـــــذ ذوي	٠	٠	١٣	٥٩	٢٣	٤,١١	٠,٦١	٣	مرتفعة
		٪٠	٪٠	٪١٣,٧	٪٦٢,١	٪٢٤,٢				

	الإعاقة السمعية.								
٢٣	تناسب استراتيجية التعلم التعاوني تطوير مستوى التفاعل الاجتماعي في مقرر الدراسات الإسلامية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية	٠	١	١٦	٤٩	٢٩	٤,١٢	٠,٧١	٢	مرتفعة
		٪٠	٪١,١	٪١٦,٨	٪٥١,٦	٪٣٠,٥				
٢٤	تناسب استراتيجية التعلم التعاوني تطوير مستوى التفاعل الاجتماعي في مقرر الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.	٠	١	١٩	٤٧	٢٨	٤,٠٧	٠,٧٣	٤	مرتفعة
		٪٠	٪١,١	٪٢٠	٪٤٩,٥	٪٢٩,٥				
٢٥	تناسب استراتيجية التعلم التعاوني تطوير مستوى التفاعل الاجتماعي في مقرر اللغة العربية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.	١	٣	١٢	٤٨	٣١	٤,١١	٠,٨٢	٣	مرتفعة
		٪١,١	٪٣,٢	٪١٢,٦	٪٥٠,٥	٪٣٢,٦				
٢٦	تناسب استراتيجية التعلم التعاوني تطوير مستوى التفاعل الاجتماعي في مقرر اللغة الإنجليزية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.	١	٣	٢٢	٤٩	٢٠	٣,٨٨	٠,٨١	٦	مرتفعة
		٪١,١	٪٣,٢	٪٢٣,٢	٪٥١,٦	٪٢١,١				
٢٧	تناسب استراتيجية التعلم التعاوني تطوير مستوى التفاعل الاجتماعي في مقرر التربية البدنية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.	٠	٠	١٢	٤٧	٣٦	٤,٢٥	٠,٦٧	١	مرتفعة جدا
		٪٠	٪٠	٪١٢,٦	٪٤٩,٥	٪٣٧,٩				
	الكلي									

يظهر الجدول السابق أن جميع العبارات حصلت على موافقة في اتجاه المعلمين عينة الدراسة بينما حصلت العبارة الأخيرة على موافقة شديدة، كما يظهر الجدول أن أكثر المقررات

الدراسية تأثرا باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني من وجهة نظر المعلمين هو مقرر التربية البدنية، حيث أجاب ٣٨٪ تقريبا من أفراد عينة الدراسة بموافقة بدرجة شديدة على هذه الاستراتيجية وتأثيرها على التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، كما بلغ المتوسط الحسابي لها (٤.٢٥) بانحراف صغير نسبيا يشير إلى تجانس الآراء بلغ (٠.٦٧)، يليها مقرر الدراسات الإسلامية بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٢) وبانحراف معياري (٠.٧١)، يليها وبنفس المرتبة مقرري العلوم واللغة العربية بمتوسط حسابي (٤.١١).كما يظهر الجدول أن أقل المقررات الدراسية تأثرا باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني من وجهة نظر المعلمين هو مقرر اللغة الانجليزية، حيث أجاب ١٣٪ تقريبا من أفراد عينة الدراسة بعدم إمكانية الحكم على ذلك.

أظهرت نتائج الدراسة أعلاه أن اتجاه المعلمين من ناحية أكثر المقررات الدراسية تأثراً باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني من وجهة نظر المعلمين هو مقرر التربية البدنية، ولعل ما يفسر ذلك أن طبيعة مقرر التربية البدنية من المقررات التي تقوم على النشاط الجماعي في الألعاب الرياضية مثل كرة القدم وكرة السلة، وبالتالي ينمي شخصية الفرد من الجانب النفسي والاجتماعي لأنه يقلل من الانطواء ويسمح بتكوين صداقات جديدة وهذا ما أشارت إليه نتيجة دراسة (عمروش وبورنان، ٢٠٢١). وفي المرتبة الثانية يليها مقرر الدراسات الإسلامية، ولعل ما يفسر ذلك أن الاستراتيجيات والطرق الحديثة في تعليم القران الكريم لها تأثير كبير مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وهذا ما أشارت إليه نتيجة دراسة (**Ishak, 2016**). وكذلك أشارت نتيجة دراسة لسلوم (٢٠١٩) أن استراتيجية التعلم التعاوني تتناسب مع مقرر الفقه بشكل كبير من وجهة نظر المعلمين، وأيضاً في جميع مقررات الدراسات الإسلامية وهذا يعود إلى ما يتلقاه المعلم من برامج تدريبية في المؤسسات التربوية التي توفرها وزارة التربية والتعليم والتي ساعدت في تحسن أداء المعلمين لاستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة مع المقررات الدراسية.

وأيضاً بنفس المرتبة مقرري العلوم واللغة العربية، ولعل ما يفسر ذلك أن استراتيجية التعلم التعاوني في مقرر العلوم تساهم بأن اتجاهات التلاميذ تصبح إيجابية في تقبل التعلم والتفاعل بشكل أفضل، وكذلك التعلم التعاوني في مقرر العلوم يساعد التلاميذ على الاحتفاظ بالمعلومات

وتذكرها لفترة أطول وهذا ما أشارت إليه نتيجة دراسة (أبو هولا، ٢٠٠٧) ودراسة (الحربي، ٢٠٢١). وفي مقرر اللغة العربية ساهمت استراتيجية التعلم التعاوني على تنشيط التواصل الصفي بين التلاميذ في المجموعة بسهولة تلقي المعلومات والتعاون بين بعضهم البعض مكنهم من تحدي الفشل في أنشطة مقرر اللغة العربية وهذا ما أشارت إليه نتيجة دراسة (أقنيتي، ٢٠١٩).

وأن أقل المقررات الدراسية تأثراً باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني من وجهة نظر المعلمين هو مقرر اللغة الإنجليزية، ولعل ما يفسر ذلك أن مقرر اللغة الإنجليزية يحتاج إلى وسائل تعليمية مساعدة حديثة تقلل من صعوبة تدريس اللغة الإنجليزية لأن العبء الأكثر يكون على المعلم في غرفة الصف وذلك بسبب عدم استخدام التلاميذ للغة الإنجليزية في حياتهم اليومية، أيضاً تدني المستوى اللغوي بشكل عام لدى التلاميذ في تعلم اللغة الانجليزية وهذا ما أشارت إليه نتيجة دراسة (الريس والأحمد، ٢٠١٥).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس التعلم التعاوني لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين وذلك كما هو موضح في الجدول (٩).

جـــــدول (٩)
الإحصـــاءات الـــوصفيـــة لمقيـــاس الـــدراســـة

الرقم	البعـــــد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١	التعلم التعاوني من الناحية المفاهيمية عند المعلمين	٤,٢٢	٠,٤٨	مرتفع جدا
٢	التعلم التعاوني من الناحية الأكاديمية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين	٤,٢٧	٠,٥٠	مرتفع جدا
٣	التعلم التعاوني من الناحية الاجتماعية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين	٤,٣٣	٠,٤٦	مرتفع جدا
٤	التعلم التعاوني من ناحية تأثر الاستراتيجية بنوع المقررات الدراسية من وجهة نظر المعلمين	٤,٠٨	٠,٥٥	مرتفع
	المقيـــــاس كـــكل	٤,٢١	٠,٤٣	مرتفع جدا

يظهر الجدول السابق أن مستوى الموافقة للتعلم التعاوني لجميع محاور الدراسة كانت مرتفع جدا ما عدا المحور الأخير، كما أن المحور الذي امتلك أكبر قيمة متوسط حسابي كان

المحور الثالث والمرتبط بالجانب الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية اذ بلغ متوسطه الحسابي (٤.٣٣)، يليه المحور المرتبط بالجانب الأكاديمي وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٧)، يليه الأول والمرتبط بالجانب المفاهيمي وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٢)، وأخيرا التأثر بالمقررات الدراسية وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٨). كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على مقياس التعلم التعاوني لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين ككل (٤.٢١) وهي قيمة تشير إلى موافقة مرتفعة جدا، بانحراف معياري بلغ (٠.٤٣).

ثانيا: نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني من هذه الدراسة على ما يلي:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة التعليمية، نوع المقرر، المرحلة الدراسية)"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم دراسة اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي كما يلي:

١- الجنـــس:

تم حساب الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات بمحاوره المعدة من قبل الباحثان تبعا للجنس باستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد الأحادي (One-way Manova) لدراسة أثر اختلاف الجنس على أبعاد مقياس الدراسة. وبداية تم استخراج الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة. ويبين الجدول (١٠) كل من التكرار والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

جـــــدول (١٠)
التكرار والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

الجنـــس	العـــدد	النسبـــة المئـــويـــة

ذكر	٦٢	٦٥,٣٪
أنثى	٣٣	٣٤,٧٪
المجموع	٩٥	١٠٠٪

يظهر الجدول (١٠) أن قرابة ٦٥٪ من أفراد عينة الدراسة كانوا من الذكور، مقابل قرابة ٣٥٪ من الاناث.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لداء عينة الدراسة على مقياس الدراسة وذلك كما هو موضح في جدول (١١)

المحـــــور	الجنـس	المتـوسـط	الانحـراف	العـدد
التعلم التعاوني من الناحية المفاهيمية عند المعلمين	ذكر	٤١,٢٥٨١	٥,١٧٨٥٧	٦٢
	أنثى	٤٣,٨٧٨٨	٣,٥٥٩٨٢	٣٣
	المجموع	٤٢,١٦٨٤	٤,٨٢٦٠٢	٩٥
التعلم التعاوني من الناحية الأكاديمية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين	ذكر	٢١,٠٤٨٤	٢,٥٩٥٢٥	٦٢
	أنثى	٢١,٩٠٩١	٢,١٨٤٦٦	٣٣
	المجموع	٢١,٣٤٧٤	٢,٤٨٣٠٠	٩٥
التعلم التعاوني من الناحية الاجتماعية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين	ذكر	٢١,٥٣٢٣	٢,٤٦٠٩٦	٦٢
	أنثى	٢١,٩٣٩٤	٢,٠١٤٦٢	٣٣
	المجموع	٢١,٦٧٣٧	٢,٣١٢٩٧	٩٥
التعلم التعاوني من ناحية تأثر الاستراتيجية بنوع المقررات الدراسية من وجهة نظر المعلمين	ذكر	٢٨,٣٣٨٧	٤,١٦٤٤٢	٦٢
	أنثى	٢٩,٠٦٠٦	٣,٢٧٨١٤	٣٣
	المجموع	٢٨,٥٨٩٥	٣,٨٧٧٠٩	٩٥
المقياس ككل	ذكر	١١٢,١٧٧٤	١٢,٤٦٣٠٩	٦٢
	أنثى	١١٦,٧٨٧٩	٩,٢٩٣٠٠	٣٣
	المجموع	١١٣,٧٧٨٩	١١,٦٢١٨٦	٩٥

يظهر الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الدراسة كانت متفاوتة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية جوهرية ام لا، تم اجراء تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات التابعة (One way MANOVA) لنموذج التحليل المكون من محاور مقياس التعلم التعاوني والدرجة الكلية كمتغير تابع، والجنس كمتغير مستقل.

جـــــــدول (١٢)

قيم احصائي ويلكس لامبدا لدلالة أثر اختلاف الجنس

الأثـــــر	Wilk's Λ	F	sig
الجنس	٠,٩١٩	١,٩٨٩	٠,١٠٣

يظهر الجدول (١٢) أن اختلاف الجنس امتلك قيمة ويلكس لامبدا غير دالة إحصائيا (أكبر من ٠.٠٥) مما يدل على انه لا تأثير جوهري في أبعاد مقياس الدراسة عموما يمكن عزوه لأثر اختلاف الجنس. ثم تم استخراج جدول تحليل التباين وذلك كما هو موضح في جدول (١٣).

جـــــدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات التابعة (**two way manova**)

مصـــــدر التباين	المتغيـــرات التابعة	مجمـــــوع المربعات	درجـــات الحرية	متوســـط المربعات	قيمة F	الدلالة	حجـــم الأثر
الجنس	المحور الأول	١٤٧,٩١٩	١	١٤٧,٩١٩	٦,٧٣٩	٠,٠١١	٠,٠٦٨
	المحور الثاني	١٥,٩٥٥	١	١٥,٩٥٥	٢,٦٣٣	٠,١٠٨	-
	المحور الثالث	٣,٥٧٠	١	٣,٥٧٠	٠,٦٦٥	٠,٤١٧	-
	المحور الرابع	١١,٢٢٤	١	١١,٢٢٤	٠,٧٤٥	٠,٣٩٠	-
	الكلي	٤٥٧,٧٩٤	١	٤٥٧,٧٩٤	٣,٤٧٩	٠,٠٦٥	-
الخطأ	المحور الأول	٢٠٤١,٣٨٦	٩٣	٢١,٩٥٠			
	المحور الثاني	٥٦٣,٥٨٢	٩٣	٦,٠٦٠			
	المحور الثالث	٤٩٩,٣١٤	٩٣	٥,٣٦٩			
	المحور الرابع	١٤٠١,٧٦٦	٩٣	١٥,٠٧٣			
	الكلي	١٢٢٣٨,٥٦٤	٩٣	١٣١,٥٩٧			
الكلي	المحور الأول	٢١٨٩,٣٠٥	٩٤				
	المحور الثاني	٥٧٩,٥٣٧	٩٤				
	المحور الثالث	٥٠٢,٨٨٤	٩٤				
	المحور الرابع	١٤١٢,٩٨٩	٩٤				
	الكلي	١٢٦٩٦,٣٥٨	٩٤				

يبين الجدول (١٣) ما يلي:

- عدم وجود أثر دال احصائيا لاختلاف الجنس على محاور مقياس الدراسة (الثاني والثالث والرابع) والدرجة الكلية، حيث كانت جميع قيم اختبار (F) غير دالة احصائيا.
- وجود أثر دال احصائيا لاختلاف الجنس على المحور الأول، حيث بلغت قيمة اختبار (F) (٦.٧٣٩) وكانت دالة احصائيا، مما يفيد بوجود أثر لاختلاف جنس المعلم فيما يخص التعلم التعاوني من الناحية المفاهيمية، وقد تم الرجوع للمتوسطات، والتي أظهرت أن متوسط أداء المعلمات على هذا البعد بلغ (٤٣.٨٨) وهي قيمة أكبر من متوسط

الذكور والبالغ (٤١.٢٦)، مما يشير إلى أن المعلمات الإناث يعتقدن بشكل أكبر من الذكور نحو التعلم التعاوني من الناحية المفاهيمية. كما بلغ معامل حجم التأثير مربع ايتا الجزئي (٠.٠٦٨) وهي قيمة تعبر عن حجم تأثير متوسط.

توضح النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لا توجد لها فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس في الثلاث المحاور، ما عدا المحور الأول وجد فروق وهو لصالح المعلمات الإناث أي أن المعلمات كانت اتجاهاتهم أكبر من الذكور نحو التعلم التعاوني من الناحية المفاهيمية عند المعلمين، ويعلل الباحثان ذلك إلى أن المعلمات الإناث ربما أكثر التزام بحضور دورات تدريبية لمعرفة كيفية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس وهذا ما أشارت إليه دراسة (اغريب، ٢٠١٦). وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحموي (٢٠٢٠) ودراسة الرشيدي وآخرون (٢٠٢٢) والتي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

٢- الخبرة التعليمية:

تم حساب الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات بمحاوره المعدة من قبل الباحثان تبعا لاختلاف الخبرة التعليمية للمعلمين أفراد عينة الدراسة باستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد الأحادي (One-way Manova) لدراسة أثر اختلاف الخبرة على أبعاد مقياس الدراسة. وبداية تم استخراج الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة. ويبين الجدول (١٤) كل من التكرار والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (١٤)
التكرار والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

الجنس	العدد	النسبة المئوية
اقل من ٥ سنوات	١٤	١٤,٧٪
من ٥ الى ١٠ سنوات	١٨	١٨,٩٪
اكثر من ١٠ سنوات	٦٣	٦٦,٣٪
المجموع	٩٥	١٠٠٪

يظهر الجدول (١٤) أن قرابة ١٥٪ من أفراد عينة الدراسة كانت خبرتهم التدريسية أقل من ٥ سنوات، وقرابة ١٩٪ تراوحت سنوات الخبرة لديهم من ٥ إلى ١٠ سنوات، بينما كانت الغالبية وبنسبة ٦٦٪ تقريبا ممن تزيد سنوات الخبرة لديهم عن ١٠ سنوات.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لداء عينة الدراسة على مقياس الدراسة وذلك كما هو موضح في جدول (١٥)

المحـــور	الخـــبرة	المتـــوسـط	الانحـــراف	العـــدد
الـتعلم التعـاوني مـن الناحيـة المفاهيمية عند المعلمين	أقل من ٥ سنوات	٤٣,٤٢٨٦	٣,٦٣١٣٧	١٤
	من ٥ الـى ١٠ سنوات	٤١,٦٦٦٧	٤,٠٤٣٨٨	١٨
	أكثـر مـن ١٠ سنوات	٤٢,٠٣١٧	٥,٢٥٤٧٠	٦٣
	المجمـوع	٤٢,١٦٨٤	٤,٨٢٦٠٢	٩٥
الـتعلم التعـاوني مـن الناحيـة الأكاديميـة عنـد التلاميـذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين	أقل من ٥ سنوات	٢١,٩٢٨٦	٢,١٢٩٠٨	١٤
	من ٥ الـى ١٠ سنوات	٢١,٥٥٥٦	٢,٠٩٢٦٣	١٨
	أكثـر مـن ١٠ سنوات	٢١,١٥٨٧	٢,٦٥٩١٧	٦٣
	المجمـوع	٢١,٣٤٧٤	٢,٤٨٣٠٠	٩٥
الـتعلم التعـاوني مـن الناحيـة الاجتماعيـة عنـد التلاميـذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين	أقل من ٥ سنوات	٢١,٦٤٢٩	١,٨٦٤٩٥	١٤
	من ٥ الـى ١٠ سنوات	٢١,٦٦٦٧	٢,٢٤٩١٨	١٨
	أكثـر مـن ١٠ سنوات	٢١,٦٨٢٥	٢,٤٤٨٣٤	٦٣
	المجمـوع	٢١,٦٧٣٧	٢,٣١٢٩٧	٩٥
الـتعلم التعـاوني مـن ناحيـة تـأثر الاسـتراتيجية بنـوع المقـررات الدراسية من وجهة نظر المعلمين	أقل من ٥ سنوات	٢٨,٧١٤٣	٢,٨٦٧٠٢	١٤
	من ٥ الـى ١٠ سنوات	٢٨,٦١١١	٣,٨٩٧٨٠	١٨
	أكثـر مـن ١٠ سنوات	٢٨,٥٥٥٦	٤,١١٠٤٨	٦٣
	المجمـوع	٢٨,٥٨٩٥	٣,٨٧٧٠٩	٩٥
المقياس ككل	أقل من ٥ سنوات	١١٥,٧١٤٣	٨,٧٣٩٢٠	١٤
	من ٥ الـى ١٠ سنوات	١١٣,٥٠٠٠	١٠,٤٧٨٢٧	١٨
	أكثـر مـن ١٠ سنوات	١١٣,٤٢٨٦	١٢,٥٥٦٦٠	٦٣
	المجمـوع	١١٣,٧٧٨٩	١١,٦٢١٨٦	٩٥

يظهر الجدول (١٥) أن المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الدراسة كانت متفاوتة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية جوهرية ام لا، تم اجراء تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات التابعة (One way MANOVA) لنموذج التحليل المكون من محاور مقياس التعلم التعاوني والدرجة الكلية كمتغير تابع، وسنوات الخبرة كمتغير مستقل.

الجـــــدول (١٦)
قيم احصائي ويلكس لامبدا لدلالة أثر اختلاف سنوات الخبرة

الأثـــــر	Wilk's Λ	F	sig

سنوات الخبرة	٠,٩٥٠	٠,٥٧٥	٠,٧٩٧

يظهر الجدول (١٦) أن اختلاف عدد سنوات الخبرة امتلك قيمة ويلكس لامبدا غير دالة إحصائيا (أكبر من ٠.٠٥) مما يدل على انه لا تأثير جوهري في أبعاد مقياس الدراسة عموما يمكن عزوه لأثر اختلاف سنوات الخبرة للمعلمين أفراد الدراسة. ثم تم استخراج جدول تحليل التباين لمزيد من التفاصيل وذلك كما هو موضح في جدول (١٧).

جـــــــــدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات التابعة (**two way manova**)

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة	حجم الأثر
الخبرة	المحور الأول	٢٧,٩٤٠	٢	١٣,٩٧٠	٠,٥٩٥	٠,٥٥٤	-
	المحور الثاني	٧,٧٥١	٢	٣,٨٧٦	٠,٦٢٤	٠,٥٣٨	-
	المحور الثالث	٠,٠١٩	٢	٠,٠١٠	٠,٠٠٢	٠,٩٩٨	-
	المحور الرابع	٠,٢٩٩	٢	٠,١٤٩	٠,٠١٠	٠,٩٩٠	-
	الكلي	٦١,٥٧٢	٢	٣٠,٧٨٦	٠,٢٢٤	٠,٨٠٠	-
الخطأ	المحور الأول	٢١٦١,٣٦٥	٩٢	٢٣,٤٩٣			
	المحور الثاني	٥٧١,٧٨٦	٩٢	٦,٢١٥			
	المحور الثالث	٥٠٢,٨٦٥	٩٢	٥,٤٦٦			
	المحور الرابع	١٤١٢,٦٩٠	٩٢	١٥,٣٥٥			
	الكلي	١٢٦٣٤,٧٨٦	٩٢	١٣٧,٣٣٥			
الكلي	المحور الأول	٢١٨٩,٣٠٥	٩٤	٢١٨٩,٣٠٥			
	المحور الثاني	٥٧٩,٥٣٧	٩٤	٥٧٩,٥٣٧			
	المحور الثالث	٥٠٢,٨٨٤	٩٤	٥٠٢,٨٨٤			
	المحور الرابع	١٤١٢,٩٨٩	٩٤	١٤١٢,٩٨٩			
	الكلي	١٢٦٩٦,٣٥٨	٩٤	١٢٦٩٦,٣٥٨			

يبين الجدول (١٧) عدم وجود أثر دال احصائيا لاختلاف عدد سنوات الخبرة على محاور مقياس الدراسة الأربعة والدرجة الكلية، حيث كانت جميع قيم اختبار (F) غير دالة احصائيا. ويعلل الباحثان هذه النتيجة بأن عدم وجود فروق لمتغير الخبرة يرجع إلى حداثة استراتيجية التعلم التعاوني وبالتالي حداثة معلومات المعلمين على اختلاف سنوات خبراتهم بهذه الإستراتيجية. وهذا

ما يتفق مع نتيجة دراسة بني صخر (٢٠٢٢) ودراسة الخمايسة (٢٠١٢) ودراسة الغامدي والسلمي (٢٠٢١) والتي أسفرت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

٣- المقـرر الـدراسـي:

تم حساب الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات بمحاوره المعدة من قبل الباحثان تبعا لاختلاف المقرر الدراسي الذي يتم تدريسه للمعلمين أفراد عينة الدراسة باستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد الأحادي (**One-way Manova**) لدراسة أثر اختلاف المقرر على أبعاد مقياس الدراسة. وبداية تم استخراج الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة. ويبين الجدول (١٨) كل من التكرار والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المقرر.

جـــــــدول (١٨)

التكرار والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المقرر

المقـرر الـدراسـي	العـدد	النسبـة المئـويـة
الرياضيات والعلوم	٣٣	٣٤,٧٪
الدراسات الإسلامية والاجتماعية واللغة العربية والتربية البدنية	٥٨	٦١,١٪
اللغة الانجليزية	٤	٤,٢٪
المجمـــــــــوع	٩٥	١٠٠٪

يظهر الجدول (١٨) أن قرابة ٤٪ من أفراد عينة الدراسة كانوا يدرسون مقرر اللغة الانجليزية، وقرابة ٣٥٪ معلمي رياضيات وعلوم، بينما كانت الغالبية وبنسبة ٦١٪ تقريبا كانوا يدرسون مقررات الدراسات الإسلامية والاجتماعية واللغة العربية والتربية البدنية.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لداء عينة الدراسة على مقياس الدراسة وذلك كما هو موضح في جدول (١٩)

المحـــــور	المقـــــرر	المتوسط	الانحراف	العدد
الـتعلم التعـاوني مـن الناحية المفاهيمية عند المعلمين	الرياضيات والعلوم	٤٢,٣٣٣٣	٥,٣٩٤٨٣	٣٣
	الدراسات الإسلامية والاجتماعية واللغة العربية والتربية البدنية	٤٢,٢٠٦٩	٤,٥٤٨٩٩	٥٨
	اللغة الانجليزية	٤٠,٢٥٠٠	٤,٥٧٣٤٧	٤
	المجمـــــــــوع	٤٢,١٦٨٤	٤,٨٢٦٠٢	٩٥

التعلم التعاوني من الناحية الأكاديمية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين	الرياضيات والعلوم	٢١,٢٤٢٤	٢,٦٢٢٣٨	٣٣
	الدراسات الإسلامية والاجتماعية واللغة العربية والتربية البدنية	٢١,٥٠٠٠	٢,٤٧٢٦٦	٥٨
	اللغة الانجليزية	٢٠,٠٠٠٠	٠,٨١٦٠	٤
	المجموع	٢١,٣٤٧٤	٢,٤٨٣٠٠	٩٥
التعلم التعاوني من الناحية الاجتماعية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين	الرياضيات والعلوم	٢١,٨٤٨٥	٢,٢٣٧٧٦	٣٣
	الدراسات الإسلامية والاجتماعية واللغة العربية والتربية البدنية	٢١,٦٥٥٢	٢,٤١٠١٥	٥٨
	اللغة الانجليزية	٢٠,٥٠٠٠	١,٢٩٠٩٩	٤
	المجموع	٢١,٦٧٣٧	٢,٣١٢٩٧	٩٥
التعلم التعاوني من ناحية تأثر الاستراتيجية بنوع المقررات الدراسية من وجهة نظر المعلمين	الرياضيات والعلوم	٢٧,٨٤٨٥	٤,١٦٩٢٤	٣٣
	الدراسات الإسلامية والاجتماعية واللغة العربية والتربية البدنية	٢٩,٠١٧٢	٣,٦٣٩٤١	٥٨
	اللغة الانجليزية	٢٨,٥٠٠٠	٤,٩٣٢٨٨	٤
	المجموع	٢٨,٥٨٩٥	٣,٨٧٧٠٩	٩٥
المقياس ككل	الرياضيات والعلوم	١١٣,٢٧٢٧	١١,٨٩٣٤٧	٣٣
	الدراسات الإسلامية والاجتماعية واللغة العربية والتربية البدنية	١١٤,٣٧٩٣	١١,٦٥٥٦٣	٥٨
	اللغة الانجليزية	١٠٩,٢٥٠٠	١٠,٢٤٢٨٨	٤
	المجموع	١١٣,٧٧٨٩	١١,٦٢١٨٦	٩٥

يظهر الجدول (١٩) أن المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الدراسة كانت متفاوتة. ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية جوهرية ام لا، تم اجراء تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات التابعة (One way MANOVA) لنموذج التحليل المكون من محاور مقياس التعلم التعاوني والدرجة الكلية كمتغير تابع، والمقرر الدراسي كمتغير مستقل.

الجـــــدول (٢٠)

قيم احصائي ويلكس لامبدا لدلالة أثر اختلاف المقرر

الأثر	Wilk's Λ	F	sig
المقرر	٠,٩٢٥	٠,٨٩٠	٠,٥٢٦

يظهر الجدول (٢٠) أن اختلاف المقرر امتلك قيمة ويلكس لامبدا غير دالة إحصائيا (أكبر من ٠.٠٥) مما يدل على انه لا تأثير جوهري في أبعاد مقياس الدراسة عموما يمكن عزوه

لأثر اختلاف المقرر الذي يتم تدريسه من قبل المعلمين أفراد الدراسة. ثم تم استخراج جدول تحليل التباين لمزيد من التفاصيل وذلك كما هو موضح في جدول (٢١).

جـــــــدول (٢١)

نتائج تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات التابعة (**two way manova**)

مصـــــدر التباين	المتغيـــرات التابعة	مجمـــــوع المربعات	درجـــات الحرية	متوســـــط المربعات	قيمة F	الدلالة	حجـــم الأثر
المقـــــرر الدراسي	المحور الأول	١٥,٧٠٥	٢	٧,٨٥٢	٠,٣٣٢	٠,٧١٨	-
	المحور الثاني	٨,٩٧٦	٢	٤,٤٨٨	٠,٧٢٤	٠,٤٨٨	-
	المحور الثالث	٦,٥٣٨	٢	٣,٢٦٩	٠,٦٠٦	٠,٥٤٨	-
	المحور الرابع	٢٨,٧٦٤	٢	١٤,٣٨٢	٠,٩٥٦	٠,٣٨٨	-
	الكلـــــي	١١١,٤٠٧	٢	٥٥,٧٠٤	٠,٤٠٧	٠,٦٦٧	-
الخطأ	المحور الأول	٢١٧٣,٦٠١	٩٢	٢٣,٦٢٦			
	المحور الثاني	٥٧٠,٥٦١	٩٢	٦,٢٠٢			
	المحور الثالث	٤٩٦,٣٤٦	٩٢	٥,٣٩٥			
	المحور الرابع	١٣٨٤,٢٢٥	٩٢	١٥,٠٤٦			
	الكلـــــي	١٢٥٨٤,٩٥١	٩٢	١٣٦,٧٩٣			
الكلي	المحور الأول	٢١٨٩,٣٠٥	٩٤				
	المحور الثاني	٥٧٩,٥٣٧	٩٤				
	المحور الثالث	٥٠٢,٨٨٤	٩٤				
	المحور الرابع	١٤١٢,٩٨٩	٩٤				
	الكلـــــي	١٢٦٩٦,٣٥٨	٩٤				

يبين الجدول (٢١) عدم وجود أثر دال احصائيا لاختلاف المقرر الدراسي على محاور مقياس الدراسة الأربعة والدرجة الكلية، حيث كانت جميع قيم اختبار (F) غير دالة احصائيا. مما يعني عدم وجود تأثير حقيقي في اتجاهات المعلمين نحو التعلم التعاوني باختلاف المقرر الذين يدرسونه.

يعلل الباحثان هذه النتيجة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو الاستراتيجية بالنسبة للمقرر الدراسي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وبذلك اتجاهاتهم إيجابية في مختلف المقررات الدراسية وأنها تلائم جميع المقررات، لأن استراتيجية التعلم التعاوني تشجع على روح التعاون والتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ وتجعل التلميذ محور عملية التدريس والتعليم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة

دراسة خماد وبن نويوة (٢٠٢٢) والتي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المقرر الدراسي.

٤- المرحلة الدراسية:

تم حساب الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات بمحاوره المعدة من قبل الباحثان تبعا لاختلاف المرحلة التي يدرسها المعلمين أفراد عينة الدراسة باستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد الأحادي (One-way Manova) لدراسة أثر اختلاف المرحلة على أبعاد مقياس الدراسة. وبداية تم استخراج الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة. ويبين الجدول (٢٢) كل من التكرار والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الرحلة الدراسية.

جدول (٢٢)
التكرار والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
ابتدائي	٧١	٧٤,٧٪
متوسط	١١	١١,٦٪
ثانوي	١٣	١٣,٧٪
المجموع	٩٥	١٠٠٪

يظهر الجدول (٢٢) أن غالبية عينة الدراسة تكونت من ٧١ معلما ومعلمة يدرسون المرحلة الابتدائية وبنسبة مئوية بلغت ٧٥٪ تقريبا، كما بلغت نسبة معلمي المرحلة المتوسطة قرابة ١٢٪، والمرحلة الثانوية قرابة ١٤٪.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على مقياس الدراسة وذلك كما هو موضح في جدول (٢٣).

جدول (٢٣)
الإحصاءات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة تبعا لاختلاف المرحلة الدراسية

المحور	المرحلة الدراسية	المتوسط	الانحراف	العدد
التعلم التعاوني من الناحية المفاهيمية عند المعلمين	ابتدائي	٤٢,٢٢٥٤	٤,٦٨١٨٧	٧١
	متوسط	٣٩,٢٧٢٧	٥,٩٠٠٦٩	١١
	ثانوي	٤٤,٣٠٧٧	٣,٥٩١٣٠	١٣
	المجموع	٤٢,١٦٨٤	٤,٨٢٦٠٢	٩٥
التعلم التعاوني من الناحية الأكاديمية عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين	ابتدائي	٢١,٣٠٩٩	٢,٣٧٦٠٢	٧١
	متوسط	٢٠,٥٤٥٥	٣,٢٩٧٣٨	١١

	ثانوي	٢٢,٢٣٠٨	٢,٢٠٤٣١	١٣
	المجموع	٢١,٣٤٧٤	٢,٤٨٣٠٠	٩٥
الـتعلم التعـاوني مـن الناحيـة الاجتماعيـة عنـد التلاميـذ ذوي الإعاقـة السـمعية مـن وجهـة نظـر المعلمين	ابتدائي	٢١,٤٩٣٠	٢,٣٣٥٢٨	٧١
	متوسط	٢٢,١٨١٨	٢,١٨٢٥٨	١١
	ثانوي	٢٢,٢٣٠٨	٢,٣١٤٩٥	١٣
	المجموع	٢١,٦٧٣٧	٢,٣١٢٩٧	٩٥
التعلم التعاوني من ناحية تأثر الاستراتيجية بنـوع المقررات الدراسية من وجهة نظر المعلمين	ابتدائي	٢٨,٣٠٩٩	٣,٨٥٢٩٨	٧١
	متوسط	٢٧,٧٢٧٣	٣,٠٠٣٠٣	١١
	ثانوي	٣٠,٨٤٦٢	٤,١٢٠٠٠	١٣
	المجموع	٢٨,٥٨٩٥	٣,٨٧٧٠٩	٩٥
المقياس ككل	ابتدائي	١١٣,٣٣٨٠	١١,٤١٢٩٥	٧١
	متوسط	١٠٩,٧٢٧٣	١٢,٢٨٨٩٥	١١
	ثانوي	١١٩,٦١٥٤	١٠,٩٢٠٤٦	١٣
	المجموع	١١٣,٧٧٨٩	١١,٦٢١٨٦	٩٥

يظهر الجدول (٢٣) أن المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الدراسة كانت متفاوتة. ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية جوهرية ام لا، تم اجراء تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات التابعة (One way MANOVA) لنموذج التحليل المكون من محاور مقياس التعلم التعاوني والدرجة الكلية كمتغير تابع، والمرحلة الدراسية كمتغير مستقل.

الجـــــدول (٢٤)
قيم احصائي ويلكس لامبدا لدلالة أثر اختلاف المرحلة الدراسية

الأثر	Wilk's Λ	F	sig
المرحلة الدراسية	٠,٨١٦	٢,٣٨٠	٠,٠١٨

يظهـر الجـدول (٢٤) أن اخـتلاف المرحلـة الدراسـية امتلـك قيمـة ويلكـس لامبـدا بلغـت (٠.٨١٦) وكانـت دالـة إحصـائيا (أقل من ٠.٠٥) ممـا يـدل علـى وجـود تـأثير حقيقـي وجوهري فـي أبعاد مقياس الدراسة عموما يمكن عزوه لأثر اختلاف المرحلة الدراسية التي يتم تدريسها من قبل المعلمين أفراد الدراسة. ثم تم استخراج جدول تحليل التباين لمزيد من التفاصيل وذلك كما هو موضح في جدول (٢٥).

جـــــــــدول (٢٥)
نتائج تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات التابعة (**two way manova**)

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة	حجم الأثر

المرحلة الدراسية	المحور الأول	١٥١,٩٦٠	٢	٧٥,٩٨٠	٣,٤٣١	٠,٠٣٧	٠,٠٦٩
	المحور الثاني	١٧,٣١٩	٢	٨,٦٥٩	١,٤١٧	٠,٢٤٨	-
	المحور الثالث	٩,١٩٤	٢	٤,٥٩٧	٠,٨٥٧	٠,٤٢٨	-
	المحور الرابع	٧٩,٩٣٢	٢	٣٩,٩٦٦	٢,٧٥٨	٠,٠٦٩	-
	الكلي	٦٣٧,٢١٢	٢	٣١٨,٦٠٦	٢,٤٣١	٠,٠٩٤	-
الخطأ	المحور الأول	٢٠٣٧,٣٤٥	٩٢	٢٢,١٤٥			
	المحور الثاني	٥٦٢,٢١٨	٩٢	٦,١١١			
	المحور الثالث	٤٩٣,٦٩١	٩٢	٥,٣٦٦			
	المحور الرابع	١٣٣٣,٠٥٧	٩٢	١٤,٤٩٠			
	الكلي	١٢٠٥٩,١٤٦	٩٢	١٣١,٠٧٨			
الكلي	المحور الأول	٢١٨٩,٣٠٥	٩٤				
	المحور الثاني	٥٧٩,٥٣٧	٩٤				
	المحور الثالث	٥٠٢,٨٨٤	٩٤				
	المحور الرابع	١٤١٢,٩٨٩	٩٤				
	الكلي	١٢٦٩٦,٣٥٨	٩٤				

يبين الجدول (٢٥) ما يلي:

- عدم وجود أثر دال احصائيا لاختلاف المرحلة الدراسية على محاور مقياس الدراسة (الثاني والثالث والرابع) والدرجة الكلية، حيث كانت جميع قيم اختبار (F) غير دالة احصائيا.
- وجود أثر دال احصائيا لاختلاف المرحلة الدراسية على المحور الأول، حيث بلغت قيمة اختبار (F) (٣.٤٣١) وكانت دالة احصائيا، مما يفيد بوجود أثر لاختلاف المرحلة التي يدرسها المعلم فيما يخص التعلم التعاوني من الناحية المفاهيمية. كما بلغ معامل حجم التأثير مربع ايتا الجزئي (٠.٠٧) وهي قيمة تعبر عن حجم تأثير متوسط. ولمعرفة الفروق بين أي من المجموعات تم بعد ذلك اجراء تحليل المقارنات البعدية (Post Hoc) باستخدام معامل (LSD) تبعا لاختلاف المرحلة الدراسية وذلك كما هو موضح في جدول (٢٦).

جدول (٢٦)
جدول المقارنات البعدية

المحور	المرحلة		متوسط الفرق	الدلالة
الأول	ابتدائي	متوسط	٢,٩٥٢٦	٠,٠٥٦
		ثانوي	٢,٠٨٢٣-	٠,١٤٥

	متوسط	ثانوي	٥,٠٣٥٠-	٠,٠١١

يبين الجدول (٢٦) وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين بين كل من معلمي المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية ولصالح المرحلة الثانوية، أي أن معلمي المرحلة الثانوية كانت اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني أعلى.

توضح النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الاستراتيجية لا توجد لها فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المرحلة التعليمية في الثلاث المحاور، ما عدا المحور الأول وجد فروق وهو لصالح معلمي المرحلة الثانوية كانت اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني من الناحية المفاهيمية أعلى، ويعلل الباحثان هذه النتيجة إلى أن معلمي المرحلة الثانوية يتعاملون مع تلاميذ في عمر يساعد ويشجع على التعاون والتفاعل بين التلاميذ، وأيضا أن التعلم التعاوني من أكثر الاستراتيجيات فاعلية في التدريس وهذا ما أشارت إليه نتيجة دراسة (خماد وبن نويوة، ٢٠٢٢). وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخمايسة (٢٠١٢) ودراسة الغامدي والسلمي (٢٠٢١) والتي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج عن هذه الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

١- منح الحوافز المعنوية للمعلمين والمعلمات لتشجيعهم على تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

٢- العمل على تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في مختلف المراحل الدراسية ومختلف المقررات الدراسية.

٣- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في استراتيجية التعلم التعاوني وأهميتها في التدريس.

٤- على معلمي ذوي الإعاقة السمعية متابعة الأبحاث والدراسات المتعلقة باستراتيجية التعلم التعاوني.

رابعاً: دراسات وبحوث مقترحة:

١- دور استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين.

٢- اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في مرحلة رياض الأطفال.

٣- المهارات اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية لتطبيق استراتيجية التعلم التعاوني.

٤- الصعوبات التي تواجه معلمي ذوي الإعاقة السمعية في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

المـــراجـــــع

المراجع العربية:

أبـو الـرب، محمـد عمـر محمـد. (٢٠١٥). فعاليـة برنـامج تـدريبي مقتـرح قـائم علـى الأنشـطة الاجتماعيـة لتنميـة بعـض المهـارات الاجتماعيـة للتلاميـذ المعـاقين سـمعيا. *مجلـة التربيـة*، ١ (١٦٣)، ١٤٥-١٨٠. https://dx.doi.org/10.21608/jsrep.2015.56688

أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١١). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* (ط.٩). دار النشر للجامعات.

أبو ليلة، أماني، الشرقاوي، عبير، والقداح، أمل. (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*، ٦ (٣)، ٣١٠-٣٥٨.
http://search.mandumah.com/Record/1207161

أبو منصور، حنان خضر. (٢٠١١). *الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظات غزة* [رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

أبو هولا، مفضي رزق الله، (٢٠٠٧). فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطلبة الصم للمفاهيم العلمية ومعالجة مفاهيم البديلة وتحسين ممارساتهم التعلمية في العلوم. *دراسات: العوم التربوية*، ٣٤ (١)، ١٤١-١٥٩.
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=77720

اغريب، سليمان محمد حسن. (٢٠١٦). *اتجاهات معلمات غرفة المصادر نحو فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في الرياضيات في المحافظات الشمالية* [رسالة ماجستير، جامعة القدس].
https://dspace.alquds.edu/handle/20.500.12213/3162

أقنيني، أسماء. (٢٠١٩). تأثير التعلم التعاوني على التعلم الذاتي في اللغة العربية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، (١٧)، ١٠٢-١١٩.
http://search.mandumah.com/Record/1020133

البـبلاوي، إيهـاب عبـد العزيـز، أحمـد، السـيد علـي سـيد، ومسـلم، حسـن أحمـد. (٢٠١٥). *منـاهج واستراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة* (ط.٥). دار الزهراء.

برويس، وردة، ودباب، زهية. (٢٠٢٠). نظام التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. *المجلة العلمية للتربية الخاصة*، ٢ (١)، ٤٠-٥٩. دار المنظومة.

بشـاتوه، محمـد عثمـان. (٢٠١٨). فعاليـة اسـتخدام الـتعلم التعـاوني لتنميـة مهـارات التواصـل غيـر اللفظـي لـدى التلاميـذ المعـاقين سـمعيا فـي تـوافقهم النفسـي. *مجلـة كليـة التربيـة*، *٧٢* (٤)، ٢٠٢-٢٤٠. http://search.mandumah.com/Record/1009472

بن نويوة، سعيد. (٢٠٢٠). استراتيجية التعلم التعاوني (فكر- زاوج- شارك) وأهميتها في العملية التعليمية. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٢ (٣)، ١٢٧-١٤٤.
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=297864

البنا، إسعاد عبد العظيم محمد. (٢٠٠٦). فعالية التعلم التعاوني في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ الصم. *مجلة كلية الآداب*، (٣٩)، ٣٨٣-٤٥٤.
http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/144122

بنـي صـخر، رائـده طايـل حمـد. (٢٠٢٢). اتجاهـات معلمـي العلـوم نحـو اسـتخدام أسـلوب الـتعلم التعاوني في المدارس الحكومية في البادية الشمالية الغربية من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية*، *٣٨* (٩)، ١١٦-١٣٣.
https://mfes.journals.ekb.eg/article_271565.html

الحربي، فاطمة متعب رجاء. (٢٠٢١). استراتيجية التعلم التعاوني وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلماتهن. *مجلة التربية*، ٣ (١٩١)، ٥٥٣-٥٧٥.
http://search.mandumah.com/Record/1234669

حسن، على سعود، ونوس، ياسمين محمود. (٢٠١١). اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية الـتعلم التعـاوني فـي التـدريس. مجلـة جامعـة تشـرين للبحـوث والدراسـات العلميـة، ٣٣(١)، ١٩٩-٢١٣.
http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/458863

الحموي، انتصار إسماعيل. (٢٠٢٠). اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس: دراسة ميدانية في مدارس التعليم الابتدائي بمحافظة دمشق. *حوليات آداب عين شمس*،٤٨ (٣)، ٢٧٠-٢٨٠.
https://aafu.journals.ekb.eg/article_126866.html

الخطيب، جمال. (٢٠٠٥). *مقدمة في الإعاقة السمعية* (ط.٢). دار الفكر للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال، الحديدي، منى، ناديا، السرور، الصمادي، جميل، يحيى، خولة، العمايرة، موسى، العلي، صفاء، الروسان، فاروق، الزريقات، إبراهيم، والناطور، ميادة. (٢٠١٠). *مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة* (ط.٤). دار الفكر.

خماد، محمد، وبن نويوة، سعيد. (٢٠٢٢). اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في عملية التدريس. *مجلة الواحات للبحوث والدراسات*، ١٥ (٢)، ١٩٤-٢١٤. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/206867

الخمايسة، إياد محمد خير إبراهيم. (٢٠١٢). واقع استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة من وجهة نظر معلميهم في مدينة حائل. *رسالة الخليج العربي*، ٣٣ (١٢٥)، ١٥-٥٠.
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=115505

درويش، محمود أحمد. (٢٠١٨). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

الرشيدي، فيصل سلمان عبيد، ذيابات، محمد خلف، والزيود، خالد محمود. (٢٠٢٢). *دور أسلوب التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في دولة الكويت* [رسالة ماجستير، جامعة اليرموك] قاعدة معلومات دار المنظومة.

الرفاعي، عالية علي. (٢٠٠٧). *أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة الصم في الرياضيات وتفاعلاتهم الاجتماعية* [رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الريس، طارق، والأحمد، محمد. (٢٠١٥). مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية للطلبة الصم وطرق التغلب عليها من وجهة نظر معلميهم بمعاهد وبرامج الأمل في المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، (٣٨)، ٦٧-١٠٥.
http://search.mandumah.com/Record/763972

سعود، فاطمة. (٢٠١٦). *فاعلية برنامج تدريبي باستخدام أنشطة اللعب والدمج للأطفال ذوي الإعاقة السمعية لتنمية مهاراتهم الاجتماعية في المملكة العربية السعودية* [أطروحة دكتوراة، جامعة أم درمان الإسلامية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

السيد، سامي عبد السلام. (٢٠١٦). *فعالية برنامج لغوي لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع* [اطروحة دكتوراة، جامعة بنها]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الشخص، عبد العزيز السيد، عبد ربه، سناء السيد عبد الواحد، وسليمان، عبد الرحمن سيد. (٢٠٢٠). برنامج مقترح لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٦١)، ٢٠٩-٢٦٩.
http://search.mandumah.com/Record/1086673

الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد. (٢٠١١). *التربية الخاصة وبرامجها العلاجية*. مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الحكيم، منى زهران محمد. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجية التعلم معا التعاونية لإكساب مهارات القصة الرقمية التعليمية لطلاب التعليم الأساسي بكلية التربية – جامعة أسيوط. *مجلة كلية التربية*، *٣٩* (٢)، ١-٦٥.
https://mfes.journals.ekb.eg/article_294633.html

عساف، حنان عبيد الله، واليماني، عبد الرؤوف حميد. (٢٠٢٢). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تعلم الأطفال عن بعد في ضوء بعض المتغيرات. *دراسات: علوم تربوية، ٤٩* (٤)، ٢٣٥-٢٥٢.

https://eds-s-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.org/eds/detail/detail?vid=1&sid=26f45bc5-bec9-4e91-bad05b77a6207195%40redis&bdata=JnNpdGU9ZWRzLWxpdmU%3d

عمارة، مراد. (٢٠١٨). *أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة* [أطروحة دكتوراة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة]. قاعدة بيانات شمعة.

عمروش، حاتم، وبورنان، خليل. (٢٠٢١). دور حصة التربية البدنية والرياضية المكيفة في تطوير بعض السمات الشخصية لدى المعاقين سمعيا دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين بصريا ملحقة الصم البكم بالمسيلة. [رسالة ماجستير، جامعة المسيلة].

http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/24915/%D8%AD%D8%A7%D8%AA%D9%85.pdf?sequence=1&isAllowed=y

العنزي، خلف بن قليل. (٢٠٠٨). *أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلاب المعوقين سمعيا* [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى]. قاعدة بيانات شمعة.

الغامدي، أحمد بن محمد عمر، والسلمي، عبد العزيز بن شوق. (٢٠٢١). معوقات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلمي محافظة ينبع. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٣* (٤٤)، ١-٤٠. دار المنظومة.

القبيسي، بلسم ناصر. (٢٠٢٣). اتجاهات معلمي الإعاقة السمعية حول استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم.

القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠١٤). *ذوي الإعاقة السمعية تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم*. عالم الكتب.

لسلوم، حسين صالح حسين. (٢٠١٩). مدى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارتي الاستنباط والاستدلال في مقرر الفقه لدى طلاب الصف الأول ثانوي بحافظة حبونا من وجهة نظر المعلمين. *مجلة أبحاث*، ١ (١٦)، ٢٧٦-٣٠١.

http://search.mandumah.com/Record/1098220

محمد، عطية عطية. (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم بمساعدة الاقران في تصحيح عيوب النطق لدى الأطفال ضعاف السمع. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، ٢٧ (٧٤)، ١-٩٣. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=90025

وزارة التعليم. (٢٠١٥). *الدليل التنظيمي للتربية الخاصة*.

https://drive.google.com/open?id=1HGmVpvDoVDtbu2kdyi7wJD0p2xVU7Gm3

وزارة التعليم. (٢٠٢٠). *دليل معلم الإعاقة السمعية*. https://2u.pw/0TgIt

المراجع الأجنبية:

Akay, E. (2020). An Investigation of the Cooperative Learning Process of Students with Hearing Loss in the Social Studies Course. *World Journal of Education*, *10*(6), 1-13. https://doi.org/10.5430/wje.v10n6p84

Avcioğlu, H. (2007). Examining the Effectiveness of a Program Developed for Teaching Social Skills to Hearing Impaired Students Based On Cooperative Learning. *Educational Sciences: Theory & Practice*,*7*(1), 340-347. https://www.researchgate.net/publication/234634430_Examining_the_Effectiveness_of_a_Program_Developed_for_Teaching_Social_Skills_to_Hearing_Impaired_Students_Based_on_Cooperative_Learning

Ishak, H. B. (2016). Methods of Teaching al-Quran to The Hearing Disability Children. *Tinta Artikulasi Membina Ummah, 2*(1), 33-39. https://www.semanticscholar.org/paper/Methods-of-Teaching-al-Quran-to-The-Hearing-Ishak/d2e534a134c7b23a5e74b44514b39b8890c39a23

Majid, S. (2011). Classroom Social behavior of hearing impaired children. *Pakistan Journal of Education, 28*(2). 1-14. http://dx.doi.org/10.30971/pje.v28i2.115

Streiner, D. L. (2003). Starting at the beginning: An introduction to coefficient alpha and intimal consistency. *Journal of personality Assessment, 80*(1), 99-103. https://doi.org/10.1207/S15327752JPA8001_18